

## فعالية برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض سمات الشخصية لدى أطفال الروضة المدمجين

إعداد

أ.م.د/ هدى محمود مزيد (\*)

### مقدمة:

تتسابق المجتمعات المتقدمة في استثمار كافة طاقاتها وإمكانياتها المادية والبشرية لمسايرة التقدم الحضاري المتسارع، ويتجلى ذلك بوضوح فيما توليه من سبل الرعاية والعناية والاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على تطوير الكوادر التربوية المؤهلة لإعدادهم للحياة وإعادة دمجه داخل المجتمع بصورة فعالة كل حسب قدراته.

وقد ظهر الدمج كمقترح لمساعدة هؤلاء الأطفال على الاندماج والأنخراط في المجتمع وأخراجهم من العزلة والبعد عن التهميش وذلك بغرض تحقيق المشاركة الفعالة في الحياة الإجتماعية والتخفيف من الآثار النفسية السلبية التي يعانون منها؛ حيث تقوم فكرة الدمج على دمج الأطفال ذوي القدرات الخاصة منذ طفولتهم مع غيرهم من الأطفال العاديين وذلك لما للسنوات الأولى أهمية كبرى في حياة الطفل وتشكيل شخصيته، حيث أن الدمج يتضمن إلحاق الأطفال ذوي القدرات الخاصة بدرجة بسيطة في المدارس العادية مع التأكيد على أهمية أعداد المعلمين المتخصصين في كيفية مساعدة هؤلاء الأطفال في مسايرة العملية التعليمية والاستفادة من البرامج التربوية المقدمة إليهم في المدارس.

ويعد مفهوم الدمج في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي، نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأي فرد بسبب إعاقته إلى جانب تزايد الاتجاهات المجتمعية نحو رفض الوصمة الاجتماعية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ، لذا يشير كل من أمير ابراهيم (٢٠١٢)<sup>(١)</sup>، وفاروق الروسان (٢٠١٣)<sup>(٢)</sup>، وفلوتشر (٢٠١٥) Fulcher<sup>(٣)</sup> أن سياسة الدمج هي الطريقة المثلى للتعامل مع ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة بجميع المؤسسات التربوية، ولها تأثير ايجابي على الاسرة والطفل، فالمبادرات العالمية التي جاءت من الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للثقافة والعلوم

(\*) أ.م.د هدى محمود مزيد: أستاذ مساعد تربوية موسيقية للطفل بقسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.

<sup>١</sup> - أمير ابراهيم القرشي (٢٠١٢). التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتفديد. عالم الكتب. القاهرة. ص ١١٣

<sup>٢</sup> - فاروق الروسان (٢٠١٣). قضايا ومشكلات في التربية الخاصة. دار الفكر. عمان. الاردن. ص ٩٦

3- Fulcher, G. (2015). Disabling policies??: A comparative approach to education policy and disability. Routledge.

والتربية، والمنظمات غير الحكومية كلها مجتمعة<sup>(١)</sup>، والقرار الوزاري المصري رقم ٢٥٢ بتاريخ ٥ أغسطس ٢٠١٧<sup>(٢)</sup>، بشأن قبول التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة البسيطة بمدارس التعليم العام أعطت زخماً كبيراً للمفهوم القائل بأن "كل الأطفال لهم الحق في التعليم معاً دون تمييز فيما بينهم بغض النظر عن أي إعاقة أو أية صعوبة تعليمية يعانون منها"

ويعتبر الأهتمام بالسّمات الشخصية للأطفال من الموضوعات الهامة التي لها تأثير دائم على جميع سلوكياتهم ومنها، وترى الباحثة أن تعلم الطفل الفنون المختلفة ومنها الموسيقى قد تساهم في تكوينها تكويناً علمياً متزناً، حيث أن الأنشطة الموسيقية تساهم في تربية الطفل، كونها أحب الأنشطة التي تقدم لطفل الروضة، فهي تؤثر على الوجدان والأحاسيس كما أنها أداة تربوية ذات تأثير إيجابي في تكامل شخصيته وتحقق له القدرة على التعبير الذاتي، كما أكد كل من إيهاب لطفى وفاطمة محمود (٢٠٢١)<sup>(٣)</sup> على أهمية الأغنية للطفل في بناء شخصيته في مختلف جوانبها وذلك لبناء شخصية سوية في المستقبل، كما أكد التربويين الموسيقيين أن الخبرات الموسيقية وسيلة لتنمية الجوانب المختلفة لشخصية الطفل، من خلال الخبرات الموسيقية كالغزف والغناء والاستماع<sup>(٤)</sup>، فالأنشطة الموسيقية لها تأثير إيجابي على تكوين شخصية الأطفال، وتزيد من إحساسهم بقيمة ذاتهم.

### مشكلة البحث:

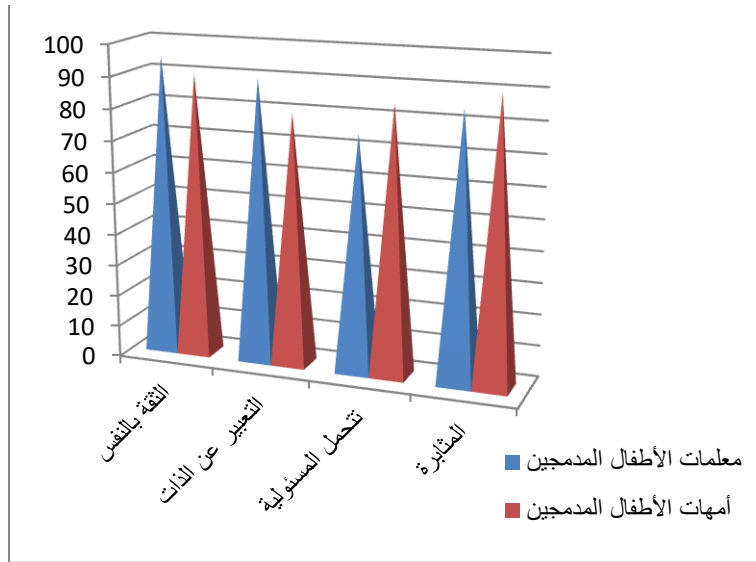
من خلال الخبرة الميدانية للباحثة، وشرافها على طالبات التدريب الميداني، لاحظت قصور في التواصل بين الأطفال المدمجين (العاديين، وذوي الإعاقة العقلية البسيطة)، وظهر ذلك واضحاً من خلال عدم مشاركتهم في الألعاب والأنشطة المقدمة وعدم التعاون مع زملائهم، مما أثار لدى الباحثة ضرورة الأهتمام بتنمية بعض الجوانب الشخصية للهؤلاء الأطفال وهذا ما أكده العلماء والفلاسفة بضرورة الربط بين علم النفس والفنون ودور الموسيقى في التأثير على الطفل وتكوين شخصيته مما دفع الباحثة لضرورة وجود برنامج موسيقي لتلك الفئة شأنه تنمية بعض سمات الشخصية لديهم وللتحقق من تلك الملاحظة قامت الباحثة باستطلاع رأي (٢٠) من المعلمات بالروضات التي تطبق سياسة الدمج، و(٢٠) من أمهات الأطفال للتعرف على بعض السمات الشخصية اللازمة لهم ملحق (١).

1- Norwich, B. (2017). The Future of Inclusive Education in England: Some Lessons from Current Experiences of Special Educational Needs. Reach, 30

٢- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٧). قانون الدمج بالمدارس الحكومية. جمهورية مصر العربية.

٣ - إيهاب لطفى حسن، فاطمة محمود الجرشة، هدى حسن حسن يونس (٢٠٢١): أغاني الأطفال ودورها في تشكيل وجدان الطفل المصري، مجلة علوم وفنون الموسيقي، المجلد ٤٥، العدد ٣.

٤ - أميرة سيد فرج ١٩٨٨: الأغنية كمعلومة متكاملة لطفل الحضانه، مركز دراسات الطفولة، المؤتمر الثانوى الأول للطفل المصري، جامعة عين شمس، من ١٩-٢٢ مارس.



شكل (١)

يوضح نسب وجهات نظر معلمات الروضة المدمجين، وأمهات الاطفال المدمجين حول سمات الشخصية اللازمة للأطفال المدمجين

ويوضح شكل (١) ما يلي:

- نسبة (٩٥%) من المعلمات، ونسبة (٩٠%) من الأمهات اكدوا على ان احتياج الاطفال المدمجين لتنمية الثقة بالنفس لديهم.
- نسبة (٩٠%) من المعلمات، ونسبة (٨٠%) من الأمهات اكدوا على ان احتياج الاطفال المدمجين لتنمية التعبير عن الذات لديهم.
- نسبة (٧٥%) من المعلمات، ونسبة (٨٥%) من الامهات اكدوا على ان احتياج الاطفال المدمجين لتنمية الحاجة الى تحمل المسؤولية لديهم.
- نسبة (٨٥%) من المعلمات، ونسبة (٩٠%) من الامهات اكدوا على ان احتياج الاطفال المدمجين لتنمية الحاجة الى المثابرة لديهم.

يتضح مما سبق إتفاق معلمات الأطفال، والأمهات على أهمية تنمية تلك السمات الشخصية لدى الأطفال المدمجين كي يستطيعوا التكيف مع أنفسهم ومع من حولهم ومع المجتمع بشكل عام. لذا يحاول هذا البحث تنمية بعض من سمات الشخصية لدى الاطفال المدمجين من خلال برنامج موسيقى مقترح.

#### أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الاجابة على السؤال الرئيسي الاتي:

- ما فعالية البرنامج القائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض سمات الشخصية لدى أطفال الروضة المدمجين ويتفرع منه الاسئلة التالية:
  ١. ما السمات الشخصية التي يجب تنميتها عند أطفال الروضة المدمجين.
  ٢. مامكونات البرنامج القائم على الأنشطة الموسيقية المناسب لتنمية بعض سمات الشخصية لدى أطفال الروضة المدمجين.

٣. ما فاعلية برنامج قائم الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض السمات الشخصية لدى أطفال الروضة المدمجين.

٤. ما إمكانية استمرار فاعلية البرنامج في تنمية بعض السمات الشخصية للأطفال المدمجين بعد شهر من تطبيقه.

#### أهداف البحث:

#### يهدف البحث إلى:

- ١- تحديد السمات الشخصية لدى أطفال الروضة المدمجين.
- ٢- تصميم برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض السمات الشخصية للأطفال المدمجين.
- ٣- التحقق من فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض السمات الشخصية للأطفال المدمجين.

#### أهمية البحث:

#### تبرز أهمية البحث من خلال النتائج التي يتم تحقيقها فيما يلي:

- ١- يمكن الاسترشاد بنتائج البحث في توجيه نظر القائمين على إعداد البرامج التربوية للأطفال الروضة المدمجين، بأهمية التنوع في استخدام الأنشطة لتشجيع الاطفال على مشاركة بعضهم البعض فيها.
- ٢- قد تفيد نتائج البحث في شعور اولياء امور المعاقين بالرضا لاندماج أطفالهم مع الاطفال العاديين.
- ٣- قد يفيد البحث في توجيه بعض معلمات الروضة نحو توعية أطفال الرياض بكيفية دعم وتقبل الأطفال المدمجين بالروضات.

#### مصطلحات البحث: تعرفها الباحثة اجرائياً:

#### الأنشطة الموسيقية: Musical activities

ويقصد بالأنشطة الموسيقية في هذا البحث مجموعة من المواقف الموسيقية التربوية التي يمارس فيها الطفل العديد من الأنشطة، التي تساعده على المرور بخبرات تربوية متنوعة بغرض تنمية بعض السمات الشخصية من خلال تلك الأنشطة التي بدورها أن تساعدهم على الانخراط في المجتمع.

#### الدمج: integration

ويقصد بالدمج اتاحة فرص المشاركة والتفاعل والمساواة بين الاطفال العاديين، والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية، دون أي مظهر من مظاهر التمييز لفئة عن الاخرى، وتوفير سبل تيسير تلك العملية من خلال استخدام استراتيجيات والأنشطة التعليمية مع مراعاة مبدأ الفروق الفردية، وتوفير غرفة للمصادر لتبسيط المفاهيم، والاستعانة بمعلمة تربية خاصة لبعض الوقت اذا تطلب الامر لذلك لضبط بعض السلوكيات أثناء تقديم بعض الانشطة.

## السمات الشخصية: Personality traits

وتعرف الدراسة الحاليه السمات الشخصية اجرائيا بأنها مجموعة من السلوكيات التي تظهر لدى الأطفال من عمر ٣ إلى ٦ سنوات وتتسم بالدوام النسبي وتكون وراثيه أو مكتسبه وتتصف بالمرونه في الاستجابه ، وقد حددت الباحثة السمات الشخصية في البحث الحالي أربعة سمات بناءً على استمارة استطلاع رأي الخبراء (ملحق ٢) وهي (الثقة بالنفس- التعبير عن الذات- تحمل المسؤولية- المثابرة ).

وعرفتهم كالاتي:

**الثقة بالنفس:**

هي قدرة الطفل على التفاعل مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها، وأبداء الرأي دون خجل أو تردد، وكذا التغلب على ما يواجهه من صعاب، واستعراض مهارته أمام الآخرين دون توتر.  
**التعبير عن الذات:**

هو شعور الطفل بالإيجابية، والرضا عن نفسه من خلال توفير العديد من الفرص التي تعمل على تنمية مهاراته كالتعاون، والمشاركة، والأستمتاع بالأنشطة المختلفة، والتي يستطيع من خلالها التعبير عن ذاته.

**تحمل المسؤولية:**

هو قدرة الطفل في الإعتماد على نفسه في إنجاز المهام المطلوبة منه، وكذا سرعة التفاعل في المواقف التي يواجهها بصورة إيجابية.  
**المثابرة:**

هي إصرار الطفل على مزاولة الأنشطة المطلوبة منه حتى إتمامها دون استسلام، ومواجهته لأي صعوبات تعترضه، واستمراره حتى الوصول إلى أهدافه.

## المبحث الاول: نظام الدمج Integration system

لقد تعددت الآراء ووجهات النظر بشأن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام فهناك من يناصره، ومن ناحية أخرى يوجد من ينتقده، ففي الآونة الأخيرة بدأ أسلوب الدمج يحظى باهتمام وقبول الكثيرين من رواد التربية عالمياً أو عربياً، لذلك بادرت الأمانة العامة للتربية الخاصة في تفعيل دور المدارس العادية انطلاقاً من مبدأ المساواة، وأن المدرسة العادية هي المكان التربوي الطبيعي الذي يمكن أن ينشئ فيه جميع الأطفال نشأة صحيحة.

فلكل طفل الحق في الحصول على قدر معين من التربية والتعليم لا فرق في ذلك بين الطفل السوي، والطفل المعاق، كما أن أغراض التربية وأهدافها متماثلة بالنسبة لجميع الأطفال بالرغم من

أن التقنيات اللازمة لتمام عملية التربية تقدم لكل طفل على حدة، وتختلف هذه التقنية تبعاً لقدرات وإمكانات واستعدادات كل طفل<sup>(١)</sup>.

لذا يعتبر استخدام أسلوب الدمج بمثابة خدمة مقدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة داخل البرنامج الدراسي العادي، حتى لا يتركوا فريسة للعزلة عن المجتمع، وأن لا يمارس ضدهم أي تمييز عن الآخرين.

### اولاً: الدمج: Integration تعريف الدمج:

هناك العديد من التعريفات الخاصة بالدمج، فقد عرفه عبد الرحمن الخطيب (٢٠٠٦)<sup>(٢)</sup> بأنه عملية الدمج تشمل الجهود العلمية المنظمة التي تستهدف إيجاد التفاعل الإيجابي بين ذوي الاحتياجات الخاصة، والأفراد والجماعات والتنظيمات الاجتماعية التي يعيش فيها، حتى يشارك في عملية التنمية، لذا يعد الدمج في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حقوق الإنسان الذي تنادي بعدم التمييز أو العزل نتيجة لإصابة الفرد بإعاقة وتقديم كافة الخدمات التي يحتاجها ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة العادية مع العمل مع عدم عزلهم في أماكن منفصلة خاصة بهم، وعرفته سالي ما يبيري (٢٠٠٨)<sup>(٣)</sup> هو أن تتاح لذوي الاحتياجات الخاصة أماكن في فصول التعليم العام طوال اليوم الدراسي مع تلبية احتياجاتهم الخاصة داخل الصف من أجل زيادة فرص تعلمهم، وترى إيمان الكاشف (٢٠٠٨)<sup>(٤)</sup> أن الدمج هو اختيار أنسب الطرق والوسائل والأساليب التربوية والتعليمية والمادية ويختارها كل مجتمع حسب واقعه التعليمي والتربوي وفلسفته وتوجهاته، التي تؤدي إلى إتاحة التعايش الكامل بين الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة والأفراد الأسوياء سواء كان هذا التعايش داخل بيئته الأسرية أو المدرسية أو من خلال البيئة المحلية التي يعيش فيها ذوو الاحتياجات الخاصة.

وعرفت الباحثة الدمج بأنه عبارة عن إتاحة فرص المشاركة والتفاعل والمساواة بين الاطفال العاديين، والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية، دون أي مظهر من مظاهر التمييز لفئة عن الاخرى، وتقديم الأنشطة المناسبة لتعينهم على أكساب بعض المهارات الازمة لهم وتوفير غرفة للمصادر لتبسيط المفاهيم.

### أشكال وأساليب الدمج:

- ١- إيمان الكاشف (٢٠٠٨): دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ص ١٧.
- ٢- عبد الرحمن الخطيب (٢٠٠٦): الخدمة الاجتماعية المتكاملة في مجال الإعاقة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣- سالي كوكس مايبيري (٢٠٠٨): تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فصول القرن الحادي والعشرين ترجمة: أسماء عبد الله، الإسكندرية: مركز التطوير التربوي للنشر والتوزيع.
- ٤- إيمان الكاشف (٢٠٠٨): دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين، مرجع سابق، ص ١٧.

هناك الكثير من الأساليب والأنماط والتصنيفات التي يقوم عليها الدمج، وتتوقف هذه الأساليب والأنماط على درجة الإعاقة (بسيطة - متوسطة - حادة) وكذلك على الهدف من الدمج هل هو (دمج اجتماعي - دمج تعليمي - دمج ترفيهي...) ويجب الإشارة إلى أن الدمج التعليمي لم يعد يقتصر على تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف العادي، ولكنه تعدي ذلك إلى دمج هؤلاء الأطفال في الأنشطة الاجتماعية والمواد غير الأكاديمية كالترفيه الرياضية والتربية الفنية والموسيقية، ونوضح أشكال الدمج فيما يلي:

### الدمج الأكاديمي Mainstreaming:

حيث يقصد به إتاحة الفرصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لتلقي التعليم مع الأطفال العاديين إلى أقصى درجة ممكنة، وهذا يعني مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الأطفال العاديين في جميع الأنشطة.

### أنواع الدمج الأكاديمي:

يوجد العديد من أنواع الدمج تتوقف على طبيعة الإعاقة ودرجتها، فمثلاً الفصول الخاصة حيث يتم إحقاق الطفل بفصل خاص بذوي الاحتياجات الخاصة داخل الروضة العادية في بادئ الأمر، ثم يسمح للطفل المعاق التعامل مع أقرانه العاديين في الروضة أطول مدة ممكنة من اليوم الدراسي، وخاصة أثناء تنفيذ الأنشطة اللاصفية، وهذا النوع يتناسب مع الأطفال شديدي الإعاقة لأنه يتطلب خدمات خاصة بهم فلا يصلح التواجد اليوم بأكمله داخل الفصل العادي<sup>(١)</sup>، ونظام **المعلم المتجول** وهو عبارة عن معلم يتجول داخل الفصول العادية، ويعمل على متابعة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم التدريبات اللازمة والملائمة لحالة كل طفل على حده، ولكن هناك فرق يكمن في الأسلوب التي تقدم به الخدمات المشار إليها<sup>(٢)</sup>، وايضاً يوجد **نظام المعلم الاسترشادي** وهو معلم متخصص في التربية الخاصة، يقدم خدماته لمعلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وليس للأطفال أنفسهم، فيقدم لهم الاستشارات التربوية الخاصة بالأنشطة والمهارات وكذلك أساليب القياس اللازمة<sup>(٣)</sup>، كما يوجد **نظام الفصل العادي**، حيث يلتحق الطفل بالفصل الدراسي العادي، مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الصف، حتى يتمكن كل طفل من أن ينجح في هذا الموقف، وقد تتضمن هذه الخدمات استخدام الوسائل التعليمية متميزة، وقد يقوم بها معلم متجول أو معلم الفصل العادي وذلك بمساعدة متخصص في هذا المجال، ويسمح بالاهتمام بالمشاكل الفردية عند التدريس،

١- عوشة المهيري (٢٠٠٨): اتجاهات المعلمات نحو دمج المعاقين سمعياً في المدارس العادية، مجلة كلية التربية، العدد (٣٣)، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ص ١٨٨.

٢- بطرس بطرس (٢٠٠٩): سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص ٢٧.

٣- فاروق صادق وحنان زيدان (٢٠٠٩): الاتجاهات العامة نحو الدمج الشامل وعلاقتها بالتفاعل الكفأ بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من التلاميذ، دراسات نفسية، مجلة الدراسات النفسية، الرياض، العدد (١٩)، الجزء الثاني، ص ١٠.

ويؤدي إلى اندماج الأطفال فيما بينهم بشكل أفضل، وإزالة الحواجز بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين، لذا يجب توافر برامج تربوية متنوعة تعتمد على أساليب تعليمية مختلفة لتلائم مع كافة الأطفال (عادي - غير عادي)<sup>(١)</sup>، أما **الدمج المكاني** عبارة عن اشتراك مؤسسة أو صفوف خاصة ضمن المدرسة العادية، حتى يجتمعوا داخل البناء المدرسي، بينما يكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة وأساليبها الخاصة، التي تقدمها لأطفالها حيث يقتصر الاحتكاك بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين، خلال أوقات الراحة وفي الأنشطة الاجتماعية المختلفة مثال معسكر أو رحلات أو أنشطة فنية وذلك بهدف تحقيق التواصل الاجتماعي الفعال بينهم<sup>(٢)</sup>، أما **الدمج المجتمعي** ويتمثل في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع وذلك بعد تخرجهم من المدارس أو مراكز التأهيل، حيث يتم إلحاقهم بالعمل في المجالات المختلفة وذلك لتحقيق الهدف الخاص بحقهم في العمل وتكوين أسرة مستقلة<sup>(٣)</sup>، **الدمج الجزئي** يعني وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في فصول الدراسة العادية لفترة معينة (جزء من اليوم الدراسي)، لتعلم المقررات الأكاديمية ثم ينفصلون لتلقي مساعدات خارجية، وتدريبهم على بعض المهارات لإشباع حاجاتهم ورغباتهم داخل فصولهم أو داخل غرف المصادر<sup>(٤)</sup>.

**والدمج الكلي** يتضمن إلحاق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بغض النظر عن نوع الإعاقة، بمدارس وفصول الأطفال الأسوياء طوال الوقت، على أن يتوفر لمعلم الفصل كافة أساليب الدعم والخبرة الفنية، وغرفة مصادر وهي عبارة عن غرفة صفية ملحقة بالروضة العادية، ومجهزة بالادوات والجهزة والأثاث المناسب والألعاب التربوية، ويلتحق بها ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لبرنامج يومي خاص، حيث يلتقي بها المساعدة لتبسيط المفاهيم، ثم يرجع لمتابعة اليوم الدراسي في الفصل العادي<sup>(٥)</sup>، وهذا النوع من الدمج (الدمج الكلي) وهو ما سيتم الاعتماد عليه بتلك الدراسة، **مما سبق تزي الباحثة أن الدمج هو محاولة تحقيق المساواة والمشاركة وإتاحة الفرص للأطفال ذوي**

- ١- عبد العزيز الشخص. (٢٠٠٤). فعالية برنامج للأنشطة المدرسية في دمج الأطفال المعاقين (عقلياً- سمعياً) مع الأطفال العاديين، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي بعنوان "جودة الحياة توجه قومي للقرن الحادي والعشرين"، جامعة عين شمس، ص١٩٨.
- ٢- مروة عمار. (٢٠١٠). الدمج والكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ العاديين والمعاقين عقلياً (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ص ٩٨.
- ٣- عبد الباقي عرفة. (٢٠٠٨). التخطيط للتوسع في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي بمصر، القاهرة: عالم الكتب.
- ٤- طارق عبد الرؤوف عامر. (٢٠٠٨). ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٥- عفرأ إبراهيم. (٢٠١٠): دراسة مقارنة لبعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدارس الدمج ومدارس العزل بدولة الإمارات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص ٤١.
- 6- Charles, H. (2006): Computer in Remedial and Special Practical Application for the Restofus. New York: Program Steppe.



الاحتياجات الخاصة أسوة بأقرانهم العاديين في المجتمع، وإزالة أي مظهر من مظاهر التمييز تجاههم والإبتعاد عن أشكال الخدمات المنعزلة تحت دعوى خصوصية حالة أولئك الأفراد، وتيسير عملية التعلم لهم من خلال غرفة المصادر التي تساعد الى حد كبير في تبسيط المفاهيم، وتيسير عملية التعلم، فالدمج هو عدم عزل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة عن أقرانهم العاديين.

### ثانياً: السمات الشخصية:

الشخصية هي نتاج تفاعل سمات الوراثة الجينية للفرد مع بيئته فهي تتعدل، وتتطور، وتتهذب، أي أنها عملية تعلم؛ حيث أنها تكتسب عن طريق الخبرة والإختلاط مع الأقران، كما أنها ناتجة عن توافق الفرد مع بيئته وتظهر على شكل أساليب معينة للتعامل مع العوامل المكونة لتلك البيئة، وتتشكل الشخصية نتيجة مجموعته السمات الموجودة بها والتي تؤثر في سلوك صاحب هذه الشخصية، كما انا مفهوم السمة من المفاهيم الهامة في نظريات الشخصية وإنها تعتبر من الوحدات البنائية والأساسية في الشخصية.

ويؤكد "إبراهيم عبد الهادي" (٢٠٠٦)<sup>(١)</sup> على أن تشكيل الشخصية يحدث نتيجة تفاعل سمات الوراثة الجينية للفرد مع بيئته، فالشخصية تتعدل، وتتطور، وتتهذب، وتسمى في هذا التفاعل، أي أنها عملية تعلم، ويحدد أبو أسعد (٢٠١٠)<sup>(٢)</sup> أن الفروق بين الأفراد تظهر في سمات شخصياتهم، وسمات الشخصية هي الطرق المميزة لسلوكهم، وهي التي تعطي لكل منهم فديته التي يتميز بها عن غيره، وتعتمد السمات على كل من العوامل الوراثية والعوامل البيئية

وتعتبر دراسة السمات الشخصية من الموضوعات الهامة فهي لا تقف عند حد دراسة ظاهرة معينة أو نمط واحد من أنماط السلوك، وهي تشمل عمليات تحديد الصفات الأساسية لدى الأطفال والتي لها تأثير دائم على جميع سلوكياتهم، وقد عرف الفضلي ومجد (٢٠١٣)<sup>(٣)</sup> السمات الشخصية بأنها الخصائص المميزة لسلوك الشخص وتنتج الأفعال المميزة لذاته والجوهر الأصلي له، وأضاف كيلاني (٢٠١٥)<sup>(٤)</sup> في تعريف السمات الشخصية صفة التفكير وصفة المشاعر السلبية والإيجابية، والإيجابية، حيث عرفها بأنها سمات الفرد من حيث طبيعة شعوره وتفكيره وسلوكه، وهذه السمات المسؤولة عن تحديد مشاعر الفرد السلبية أو الإيجابية للعمل، كما إن السمات الشخصية لا يمكن فهمها إلا في صور تفاعل العوامل البيولوجية والبيئية معاً في تشكيل الشخصية، فالأفراد يكتسبون

١ - إبراهيم عبد الهادي الملبجي (٢٠٠٦): الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور الخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، مطبعة البحيرة، ص ٨٥.

٢ - أبو اسعد، احمد (٢٠١٠): علم نفس الشخصية، دار عالم الكتب الجديد، عمان، الأردن، ص ٥٩.

٣ - الفضلي، ماجد مانع و محمد، محمد درويش (2013): بعض السمات الشخصية المنبئة بالتوجهات القيمية لدى طلبة الإرشاد النفسي في ضوء تصور روكيش، مجلة رابطة التربية الحديثة، ص ١٣.

٤ - علاء صلاح كيلاني (٢٠١٥): علاقة السمات الشخصية للعمال بسوء توافقهم المهني، مجلة الخدمة الاجتماعية، ص ٣٢٤ -

الصفات التي تمكننا من أن نفرق بين شخص وآخر، لذا فهي استعداد عام أو نزعة عامة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص، وهذا الاستعداد يعتبر عند أصحاب نظرية السمات أهم مكونات الشخصية، التي تعبر عن ميل الفرد للعمل أو عن السلوك بشكل معين (إفرخاس، ٢٠١١)<sup>(١)</sup>. وترى الباحثة أن من أفضل الطرق لتنمية تلك السمات هي غرسها في الطفل المدمج عن طريق تدريبه من خلال أنشطة محببة لديه، ومن بينها الأنشطة الموسيقية التي تعتبر من أقرب الأنشطة لدى الطفل المدمج في تلك المرحلة والتي تؤثر بشكل إيجابي على سلوكه وتدفعه للتفاعل المستمر مع مجتمعه وذلك من خلال ثقته بنفسه وتحمله المسئولية والتعبير عن ارتباطه بمجتمعه بحيث يصبح عنصراً فعالاً فيه، وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه هالام (Hallam، ٢٠١٠)، حيث أشار إلى التأثير البالغ للموسيقي على كل من الاطفال والشباب، ودورها الفعال في تكوين الشخصية ككل<sup>(٢)</sup>، وتتعدد التصنيفات الخاصة بالسمات الشخصية لطفل الروضة المدمج، حيث اقتصرت الدراسة الحالية على بعض السمات والتي من بينها (التعبير عن الذات والثقة بالنفس وتحمل المسئولية والمثابرة) وهي من السمات الشخصية الأساسية الفعاله والمؤثره إيجابياً على الطفل في المجتمع الذي يعيش فيه وذلك على النحو التالي:-.

### ١. الثقة بالنفس:

تعد الثقة بالنفس إحدى أهم السمات الشخصية الأساسية فهي تساعد الاطفال بصفة عامة والطفل المدمج بصفة خاصة على التوافق السليم والاندماج في المجتمع فضلاً على قدرته على حل المشكلات.

ويشير " Waddell (2010 )"<sup>(٣)</sup> إلى أن شعور الأطفال بالثقة بالنفس مع أداء الأشياء التي يفعلونها بنجاح تزيد من الدافعية للإنجاز لديهم، كما أكدت " أمل يونس" (٢٠١٠)<sup>(٤)</sup> أن الثقة بالنفس وتقدير الذات تبدأ في التكوين من السنوات الأولى أي ما قبل المدرسة ففي هذه المرحلة نجد أن الطفل يشعر بالحرج نتيجة عدم ثقته بإمكانته وقدراته في أحد المجالات فيبتعد عن استكمال العمل أو يخفيه، ولكن عند تشجيعه فإنه غالباً ما يكرر المحاولة ويحسن الأداء.

١ - إفرخاس، محمد (٢٠١١): سيكولوجيا الشخصية بين تنمية الأبناء وبناء المجتمع، دمشق، دار نينوى.

2- Hallam, S.. The power of music(2010): Its impact on the intellectual, social and personal development of children and young people. International Journal of Music Education, 28(3), 269-289.

3- Wardell-Demant. (2010). The effects of an enrichment program on intrinsic motivation for achievement in third and fourth grade children. Psy.D., Amy.Fairleigh Dickinson University, United states – New Jersey.

٤ - أمل عبد الكريم يونس (٢٠١٠): فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة، مجلة دراسات الطفولة، مصر، يوليو سبتمبر

وقد استطاع التربويين الموسيقيين أن يجعلوا من الخبرات الموسيقية وسيلة لتنمية الجوانب المختلفة لشخصية الطفل، فأنشطة التربية الموسيقية تهتم بتقديم المفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات خاصة لطفل المرحلة المبكرة من خلال الخبرات الموسيقية كالعزف والغناء والاستماع<sup>(١)</sup>، وقد أشارت دراسة "أنظيو" (٢٠١٧)<sup>(٢)</sup> إلى أهمية دور الأنشطة الموسيقية والتي أكدت فاعلية الأداء التمثيلي لمواقف المسرحية الموسيقية والتي بدورها شجعت المزيد من السلوكيات التنظيمية لدى الأطفال وبالتالي تحسين الثقة بالنفس لديهم من خلال الأداء المشترك الجماعي، وهذا ما أكدته كيرتشر (٢٠١٠) Kirscher حيث أكد على أهمية الأنشطة الموسيقية، والأنشطة المصاحبة للايقاع في زيادة تفاعل الأطفال، وتعتبر علاج للقلق والتوتر وترديد الثقة بالنفس<sup>(٣)</sup>.

## ٢. التعبير عن الذات:

إن التعبير عن الذات من أهم المهارات الحياتية التي يجب تنميتها لدى أطفال الروضة الطفل المدمج منذ سنوات الطفولة المبكرة، ويُعدُّ التعبير عن الذات مفتاح صقل شخصية الطفل المدمج وما ستكون عليه في المستقبل، وخاصة بعد سن الثالثة، حيث يشعر الطفل المدمج بحاجة لتوسيع دائرته الاجتماعية، وإقامة علاقات اجتماعية مع أناس آخرين غير أفراد أسرته وبالذات مع أطفال في مثل سنه، وقد عرف "جمال أبو مارق" (٢٠١٥)<sup>(٤)</sup> التعبير عن الذات بأنه الشعور بالفخر والرضا عن النفس، حيث يكتسب الطفل التقدير من خلال خبرات النجاح التي يمر بها، ويستند في ذلك على نظره الآخرين له، ومن الشعور بالذات، كما يكتسب الطفل مفهومه عن ذاته في مراحل النمو الأولى حيث يتأثر مفهوم التعبير عن الذات إلى حد كبير بالعلاقات مع الأشخاص المهمين في حياته وخاصة الوالدين ويتكون التعبير عن الذات لدى لطفل فيما بعد في ضوء العديد من العوامل المحددة والمؤثرة في تكوينه العوامل الذاتية والتأثيرات الجسمانية<sup>(٥)</sup>، وتعد دور الحضانه من أهم مؤسسات التنشئة الإجتماعية التي تؤثر في الطفل سلباً وإيجاباً باعتبارها إحدى المؤسسات الرسمية التي تقوم بوظائف التربيته ونقل الثقافه لدى الطفل، وقد أكدت دراسة "كاميلي

١ - أميرة سيد فرج (١٩٨٨): الأغنية كمعلومة متكاملة لطفل الحضانه من ٤-٦، المؤتمر الثانوى الأول للطفل المصري، مركز دراسات الطفولة، القاهرة، جامعة عين شمس من ٢٢-١٩ مارس.

2 - Zachariou, Antonia; Whitebread, David(2017): A New Context Affording for Regulation: The Case of Musical Play, International Journal of Educational Psychology.

3- Kirschner, S., & Tomasello, M. (2010). Joint music making promotes prosocially behavior in 4-year-old children. *Evolution and Human Behavior*, 31(5), 354-364.

٤ - جمال أبو مرق (٢٠١٥): تقدير الذات وعلاقته بالتفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسه الابتدائيه خارج المنزل بمدينة الخليل، مجله دراسات نفسيه وتربويه، ١٤-١٥.

٥ - محمود، أمان أحمد والسعيد، عاتكة علي(٢٠١٤): الانتماء وتقدير مركزية الذات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى أطفال مرحلتى الطفولة الوسطى والمتأخرة في الكويت، مجلة العلوم التربوية، ٢٢٣-٢٣٤.

واخرون"٢٠١٩<sup>(١)</sup> على أن التخصصات الفنية بما فيها الموسيقى والرقص والمسرح والفنون المرئية لها تأثير إيجابي على التطور الاجتماعي لدى الطفل وأكسابه القدرة للتعبير عن ذاته في مختلف المواقف.

### ٣. تحمل المسؤولية:

أن تحمل المسؤولية يبدأ في وقت مبكر عند الاطفال بصفة عامة والطفل المدمج بصفة خاصة، حيث يتعلم الطفل تحمل المسؤولية شيئاً فشيئاً، كما أن التعبير عن نفسه وطرح الأفكار ومساعدته على إيجاد الحلول بنفسه يساعده على اكتساب ثقته بنفسه أكثر، كما أشارت بعض الدراسات إلى أن الأطفال المدمجين لا يستطيعوا تحمل المسؤولية الا اذا تم تدريبهم على ذلك، وتحمل المسؤولية ليس بالشئ الهين، لأنه يحتاج ثقة بالنفس، وقدرة إتخاذ القرار، فلا بد من اختيار الأنشطة المحببة المناسبة لهؤلاء الأطفال لأشباع الحاجات لديهم<sup>(٢)</sup>، وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من ليندا باوند، وكريس هاريسون (٢٠٠٦)<sup>(٣)</sup>، كوهين (٢٠٠٤) Cohen<sup>(٤)</sup>، نيللى محمد العطار (٢٠١١)<sup>(٥)</sup> من أن لفنون الأداء أثر إيجابي في رفع الروح المعنوية للطفل، وتحقيق الرضا والسعادة، وتزيد من فرص التواصل والتفاعل بين الأطفال، كما تمنحهم الإحساس بالحب وتدعم القبول، والتعاون والمشاركة، والثقة بالنفس، وهذا ما أكدته كيرتشر (٢٠١٠)<sup>(٦)</sup> Kirscher حيث أكد على أهمية الأنشطة الموسيقية، والأنشطة المصاحبة للإيقاع في زيادة تفاعل الاطفال، وتعتبر علاج للقلق والتوتر وتزيد الثقة بالنفس.

### ٤. المثابرة:

هي الاصرار وعدم الاستسلام أو الانسحاب من ممارسة نشاط ومواصلة العمل بعزيمة رغم ما يواجهك من صعوبات ومعوقات حتى تستطيع النجاح في انجاز ذلك النشاط ، إذأ فالفرق بين الطفل الذي يتسم بالمثابرة والذي لا يتسم بها هو الفرق بين من يستطيع تحقيق النتائج الايجابية والآخر الذي لا يستطيع تحقيق شئ، وتعد المثابرة خاصية يتميز بها الأفراد الذين لديهم قدرة مواجهة المواقف الصعبة والقدرة على التكيف معها فهي دليل على التوافق النفسي ومدى تمتع الفرد

1.: Maurer, Joseph (2019 ): Outcomes and Social-Emotional Learning Ed Farrington, Camille A: Arts . Action Developing a Theory of: among K-12 Students

٣ - Atkins, M. S., Hoagwood, K. E., Kutash, K., & Seidman, E. (2010): Toward the integration of education and mental health in schools. Administration and Policy in Mental Health and Mental Health Services Research, 37(1-2).

٣- ليندا باوند، كريس هاريسون (٢٠٠٦): دعم المهارات الفسيولوجية في سنوات الطفولة المبكرة، ترجمة علاء صلاح.

4 - Cohen, S (2004): Social Relationship and health American Psychologist, 59: 676-84.

٥- نيللى محمد العطار (٢٠١١): فاعلية برنامج القائم على الأنشطة الموسيقية في تحسين مفهوم السعادة لدى أطفال الروضة من (٥-٦ سنوات، مجلة الطفولة والتربية، العدد السادس، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

6- Kirschner, S., & Tomasello, M. (2010). Joint music making promotes prosocially behavior in 4-year-old children. *Evolution and Human Behavior*, 31(5), 354-364.

بالصحة النفسية بل هي دليل على تماسك البنية الداخلية للفرد من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والإنفعالية والأكاديمية<sup>(١)</sup>.

ويعرفها (فاروق عبد الفتاح، ٢٠١١)<sup>(٢)</sup> بأنها استمرار الطفل ومواظبته على أداء النشاط وتأخيرها لأشباع أهداف صغيرة فورية من أجل تحقيق أهداف أكثر مرغوبة ولكنها بعيدة نسبياً، كما عرفها موريس morales (2008)<sup>(٣)</sup> أنها القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع للفرد رغم وجود عوامل المخاطرة فهو مصطلح يدل على الصحة النفسية الإيجابية رغم الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد، وللمثابرة لها أهمية كبيرة في تكوين موهبة الطفل، حيث اعتبرها رينزوللي Renzulli أحد الأضلاع الثلاثة المكونة للموهبة لأن الموهبة تحتاج إلى ذكاء من الطفل مع الألتزام بأداء المهام المكلف بها<sup>(٤)</sup>، ويشير " يوسف جلال، ٢٠٠٤" إلى الأهمية التي تحتلها المثابرة تسعى الأنظمة التربوية إلى محاولة تميمتها وتعزيزها لدى الأطفال في مختلف المراحل بداية من رياض الأطفال بحيث تسري ملازمة للفرد طوال حياته.

وترى الباحثة أن الأنشطة الموسيقية تعتبر من أهم الطرق الممتعة لتعزيز قدرة الطفل على المثابرة لما تشتمل عليه من أنشطة متعددة تعطى للطفل فرصة للتعبير عن ذاته وتتميه موهبته من خلال التدريب والمثابرة؛ حيث أن الموهبة وحدها لا تكفي.

وقد أثبتت دراسة إيرين، هاكي Eren, Hakki (٢٠٢٠)<sup>(٥)</sup> أن التدريب المستمر والمثابرة يؤدي إلى نتائج إيجابية وذلك من خلال دراسته التي تقوم على خلق عالم افتراضي لتدريب الأطفال على الغناء الجيد عن بعد من خلال تسجيلات الكورال الافتراضية التي تتيح له التدريب في أي وقت وكذلك يكون لديه المزيد من الفرص للتحسين مهارتهم مقارنة بالتدريبات الواقعية.

### الأنشطة الموسيقية والسمات الشخصية للطفل:

الأنشطة الموسيقية هي كل عمل مقصود يقوم به المعلم لتحقيق هدف ما في إحدى الجوانب الشخصية للطفل وتتحدد الأنواع الخاصة بالأنشطة تبعاً للمرحلة الزمنية والعقلية وتتكون الأنشطة الموسيقية الخاصة بمرحلة رياض الأطفال من الغناء والاستماع والتذوق والعزف على الآلات الإيقاعية والألعاب الموسيقية والقصة الموسيقية الحركية ويتمكن الطفل من خلال هذه الأنشطة

١ - سحر منصور القطاوى، جنوى حسن على (٢٠١٦): المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالصلاية النفسية وتحمل الغموض لدى عينة من

طلاب الجامعة المصرية والسعودية، مجلة الإشاد النفسي، العدد ٤٨، الجزء الثاني، ديسمبر.

٢ - فاروق عبد الفتاح موسى (٢٠١١) مقياس المثابرة الأكاديمية، القاهرة، الأنجلو المصرية

3- Morales , E (2008): The relationship between tolerance for ambiguity and need for course structure . Journal of instructional pshychology (1) .

4 -Duncen Steinkuehler (2008): Scientific Habits in Mind inVirtual Words, Journal of Science Education- and Technology, Vol. (17), No.(6),Dec.

٥-Eren, Hakki Cengiz; Öztug, Emine Kivanç(2020): The Implementation of Virtual Choir Recordings during Distance Learning, Cypriot Journal of Educational Sciences.

التعلم والمساعدة على النمو العقل والجسمي والوجداني والاجتماعي حيث انها تعمل بشكل متداخل ومتربط لتكمل بعضها البعض<sup>(١)</sup>، وترى الباحثة أن الأنشطة الموسيقية هي مجموعة من الأعمال التي يقوم بها المتعلم مستخدماً كل العناصر الموسيقية الأساسية أو بعضها وهي اللحن والإيقاع والهاموني وذلك بتوجيه من المعلم لتحقيق أهداف موسيقية تعليمية و تنميه الثقة بالنفس والتعبير عن الذات وتحمل المسئوليه و المثابرة لدى الأطفال المدمجين. ولكي تسهم الأنشطة الموسيقية مساهمة إيجابية وفعالة لطفل الروضة يجب أن تتوفر المهارات والمعارف لمعلمة الروضة والتي بواسطتها يسير النمو نمواً سليماً متكاملأ جسيماً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً، وأن تمارسه بمستوى معين من الأداء يتسم بالكفاءة والفاعلية<sup>(٢)</sup>.

كما أن الأنشطة الموسيقية التربوية المختلفة تدرب الطفل وتقدم له الخبرات مبتدئة من أبسط الي المعقد، حيث يبدأ بالتدريب على حركة واحدة، أو عمل واحد أو عضو واحد أو حاسة واحدة، إلي التدريب على حركتين أو عملية باستعمال أكثر من على حركتين أو عملية باستعمال أكثر من عضو أو حاسة في وقت واحد<sup>(٣)</sup>، وقد أكدت دراسة "بدرية حسن" ٢٠٠٢ على أهمية الدور الذي تلعبه الأنشطة الموسيقية حيث هدفت تلك الدراسة إلي تعديل بعض السلوكيات غير المرغوبة من قبل أطفال الرياض وذلك من خلال الأنشطة الموسيقية<sup>(٤)</sup>، كما أشارت دراسة جيهان عبد الفتاح، هدى محمود (٢٠١٧)<sup>٥</sup> إلى تأثير الفنون الأدائية على الأطفال المدمجين وذلك من خلال برنامج قائم على الفنون الأدائية الإيقاعية لأشباع بعض الحاجات الأساسية لأطفال الروضة المدمجين.

وبذلك نجد أن الأنشطة الموسيقية تلعب دوراً أساسياً في بناء شخصية الطفل خاصة الأطفال المدمجين حيث أن الأنشطة الموسيقية تتنوع في مضمونها وأساليب والأدوات التي تستخدمها فمنها ما يؤدي إعطاء الفرصة لهؤلاء الأطفال للتعبير عن ذاته وكذلك إكسابه القدرة على تحمل المسئولية من خلال الأنشطة الجماعية والفردية فهي تعد من أهم وسائل التربية الحديثة.

١- ناهد عبد الواحد خليل (١٩٩٧): الأعداد الموسيقية لمعلمه رياض الأطفال من خلال للأنشطة الموسيقية المختلفة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص ٢٣.

٢- منال فراج حسن (٢٠١١): تصور مقترح لاستمارة تقييم أداء طلاب قسم التربية الموسيقية في التربية العملية في ضوء مفهوم الكفايات، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثالث والعشرون، الجزء الثاني، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

٣- سعاد عبد العزيز نجلة (٢٠٠٨): التربية الموسيقية لمرور الحضارة ورياض الأطفال، دار الكتب المصرية، دار طبية للطباعة، الجيزة، ٢٠٠٨.

٤- بدرية حسن علي (٢٠٠٢): فعالية برنامج مقترح في التربية الموسيقية علي تعديل بعض العادات السلوكية غير المرغوب فيها لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

٥- جيهان عبدالفتاح عزلم، هدى محمود محمد (٢٠١٧): برنامج فنون أدائية إيقاعية لأشباع بعض الحاجات الأساسية لدي أطفال الروضة الروضة المدمجين، مجلة الطفولة- كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، مجلة علمية محكمة، ثلث سنوية، العدد السابع والعشرون .

## وللأنشطة الموسيقية صور متعددة تتمثل في:

### ١- الغناء:

يعتبر الغناء طبيعة وغريزة في الإنسان حيث أنه بدأ الغناء قبل أن يتكلم، فعن طريق الغناء والموسيقى يعبر الإنسان عن آماله وآلامه فهو شئ فطري بالنسبة للإنسان الذي بدأ يقلد ما حوله من أصوات.

كما تؤكد أميمة عبد الحميد على مدى ارتباط الغناء مع الإنسان منذ ولادته حيث أن الطفل يقبل بما تتضمنه من نص ولحن وإيقاع أو تعلم الغناء مثل تعلم اللغة فكلاهما يعتمد على كيفية اخراج صوت له درجة معينة Pitch وديمونة معينة Duratio<sup>(١)</sup>.

كما أن الأغنية من أهم مظاهر الموسيقى ليس فقط لأنها أداة هامة في تكامل شخصية الطفل ولكن لما يكتسب أثناء ممارستها من تجارب وخبرات إلا أننا لا نستطيع أن نغفل أهمية الأنشطة الموسيقية الأخرى المختلفة، وأهميتها والاستفادة منها في تلك المرحلة الهامة في حياة الإنسان وهي مرحلة رياض الأطفال، وهذا ما أكدته الأبحاث والدراسات الموسيقية التربوية التي تناولت الأنشطة الموسيقية بمختلف أنواعها<sup>(٢)</sup>.

فالأغنية هي الوسيلة الأساسية لتعلم الموسيقى في مرحلة الروضة، فكل طفل قد وهبه الله صوت يستخدمه في الكلام وفي الغناء أيضاً، ولذلك فتعلم الموسيقى لا يتطلب الحصول على مال لأقتنائه<sup>(٣)</sup>.

وعند اختيار مجموعة الأغاني أن يراعى فيها تحقيق الأهداف التالية:

- مساعدة الطفل على تسمية المثيرات المحيطة به.
  - التعرف على خصائص المثيرات المحيطة به.
  - تنمية الذاكرة السمعية، والبصرية عنده.
  - تكوين قواعد سلوكية وعادات سوية سواء صحية أو دينية أو اجتماعية.
  - تكوين ميول إيجابية نحو ذات الطفل ونحو بيئته ونحو الموسيقى<sup>(٤)</sup>.
- واللحن في أغنية الطفل لا يقل أهمية عن الكلمات، فنجد أن اللحن الجميل يجذب الطفل لغناء الكلمات، ويشد انتباهه لذلك يراعى عند اختيار الأغاني أن تتسم ببعض الخصائص العامة مثل:

١- أميمة عبد الحميد(2001): أهمية الطرق الكلية في تدريس الأغنية لطفل الروضة والمرحلة الأولى من التعليم الأساسي، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد السادس، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ص ٧٩٣.

٢- داود محمد سمير(2002): برنامج مقترح لتنمية مصاحبة الأناشيد والأغاني المدرسية من خلال الارتجال الموسيقي التعليمي، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص ٣٤.

3- Hoffer, R. Charles, Lartham Marjorie(1982): theaching in the Music Elementary classroom, New York , Harccourt Brace Jovmich Inc., 1982. Pp58.

٤- أميمة أمين وأمال صادق(1985): الخبرات الموسيقية في دور الحضانه ورياض الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

- أن يكون اللحن يعبر عن الكلمات، وبالتالي يسهل غناؤه وترديده<sup>(١)</sup>.
  - أن يكون اللحن سلساً وخالياً من القفزات.
  - ان تكون الجمل اللحنية قصيرة حتى لا ترهن الطفل للتنفس أثناء الغناء.
  - أن تكون الجمل اللحنية مكررة حتى يسهل حفظها.
  - بساطة الايقاع والتزامه بمقاطع ألفاظ النص.
  - مناسبة المنطقة الصوتية للحن المختار من حيث المساحة والطبقة الصوتية لأصوات الأطفال.
- وللغناء فوائد عديدة للطفل، ومن هذه الفوائد التعليمية وآخر تربوية حيث أنها تتضمن إعلاء ثقافة الطفل عن طريق نقل المعلومات الهامة من خلالها، كما أنها أيضاً وسيلة لتأكيد بعض مفاهيم المواد العلمية كما أنها ترسخ الأسس التربوية في الطفل وعادات سليمة مثل النظام والنظافة والأمانة والنظافة وغيرها من العادات والسلوكيات الصحيحة<sup>(٢)</sup>.

ومن هنا نلاحظ الدور الهام الذي يلعبه الغناء لتنمية الجوانب المختلفة حيث أن الغناء يساعد على تكوين ميول إيجابية نحو ذات الطفل ونحو بيئته كما يساعد الغناء على تحقيق التفاهم عن طريق غناء اغاني الشعوب المختلفة والقدرة على التعبير عن الذات<sup>(٣)</sup>، كما أشارت "ايناس كمال" ٢٠٠١ في درستها الى أهمية دور الأغاني في تنمية الوعي الصحى لدى طفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسى وقد اثبتت الدراسة مدى تأثير البرنامج المعد في تنمية الوعي الصحى من خلال الأغاني التي ابتكرتها الباحثة<sup>(٤)</sup>.

وترى الباحثة أن الغناء هو وسيلة تربوية فعالة تجمع بين الموسيقى والكلمة والصوت تتسم بالكلمات البسيطة والايقاع الواضح، واللحن الجذاب التي لها تأثيرها على تشكيل شخصية الطفل. وهذا ما أكدت عليه دراسة (زهرة خواني ٢٠٠٩)<sup>(٥)</sup>، هبة هاشم 2016<sup>(٦)</sup> على أن أولي الأغاني التي يتعلمها الأطفال وهم صغار في مراحلهم الأولى تساعدهم على تيسير عملية التواصل مع أفراد مجتمعهم من خلال المعانى المختلفة التي تقدم من خلال الأغنية كما أنها تساهم في بناء

- 
- ١- محمد عصام السعيد السباعي(٢٠١٣): فعالية برنامج موسيقى مقترح لتنمية مهارات التواصل لدى طفل الذاتوبة في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص ٩٨.
  - ٢- نادية عبد العزيز(1982): الطفل والأغنية، المؤتمر العلمي الأول، دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
  - ٣- خالد فاروق صالح (٢٠٠٠): أثر الأنشطة المدرسية في تنمية بعض القدرات الفعلية لطفل القرية المصرية بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
  - ٤- ايناس كمال محمد عمارة(٢٠٠١): برنامج مقترح لتنمية الوعي الصحى لطفل المرحلة الاولى من التعليم الاساسي من خلال اغاني مبتكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
  - ٥- زهرة خواني(٢٠٠٩): الأغنية الشعبية للأطفال في الجزائر، مجلة الأثر - جامعة قاصري مبراح- ورقلة الجزائر، ع (٨).
  - ٦- هبة هاشم محمد(٢٠١٦): فاعلية برنامج مقترح باستخدام الأغاني الشعبية لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.



جوانب شخصية متعددة للطفل، ويرى كل من " إيهاب لطفي، فاطمة محمود، هدى حسن ٢٠٢١" (١) أن تقوم به الأغنية في ترسيخ بعض القيم والمبادئ الهامة لتربية الطفل وجدانيا وتجعله قادراً على بناء شخصية سوية في المستقبل.

## ٢- العزف:

يعتبر العزف على الآلات الموسيقية من أحد الوسائل التي أثبتت نجاحها لتعلم الموسيقى، حيث يستمتع الأطفال بها في جميع الأعمار، كما أنها تساعد الطفل على تعلم الأصوات، كما يمكن من خلالها تنمية الخصائص الجسدية للطفل من خلال التآزر الحركي.

كما أن ميل الطفل الطبيعي للعزف على الآلات، وحب الاستطلاع لديه لمعرفة نوع صوت هذه الآلات وطريقة العزف عليها، فالعزف وسيلة لكسب المهارات المختلفة، والتعود على الصبر والتركيز، وإيقاظ العقل والتفكير المنظم، كما أن المشاركة في العزف الجماعي يشعر الطفل بقيمة ما يبذل في سبيل النجاح لعالم المجموعة (٢).

وقد يكون استعمال الآلات هدفاً في حد ذاته كما أن العزف على الآلات يعتبر إضافة جديدة للمهارات الموسيقية الأخرى كالغناء والتذوق والحركة (٣).

والعزف كنشاط داخل الروضة يحضن العديد من الأهداف منها:

- تنمية التآزر الحس الحركي بين مختلف الأجهزة المستقبلية والمصدرة للاستجابات.
- تنمية التآزر العقلي البسيط بحيث يبدأ بالحركات الغليظة ثم الحركات الدقيقة.
- اكساب الطفل أنماط سلوكية إيجابية كاعتماد الطفل على نفسه والتعاون وعدم الخجل.
- تدريب السماح على التمييز بين الميزات السمعية من حيث الدرجة (الحاد والغيط والتدرج بينهما أي الإحساس باتجاه اللحن من حيث (الصعود والهبوط) كذلك التمييز بين القوة والضعف.
- تنمية الكثير من القدرات الفعلية والمعرفية كالإدراك والتذكر والانتباه والتركيز (٤).

هذا وتؤكد دراسة "جولباتشي، كالمسور 2019 Gülbahçe, Arzu; Çalmasur" (١) على أن الأطفال اللذين استخدموا العزف الموسيقي لمدة خمس ساعات أسبوعياً وجد أن له تأثير إيجابي على مستوى شخصية الطفل وزيادة التواصل مع زملائهم.

١ - إيهاب لطفي حسن، فاطمة محمود الجرشة، هدى حسن حسن يونس ٢٠٢١: أغاني الأطفال ودورها في تشكيل وجدان

الطفل المصري، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ٤٥، العدد ٣.

٢- سعاد عبد العزيز نجلة ٢٠٠٨: التربية الموسيقية لدور الحضانه ورياض الأطفال، دار الكتب المصرية، دار طبية

للطباعة، الجيزة، ص ٧٤.

3- James P- o. Brieng(1983:):” the aching Music” NewYork ,Holt Rinehavy And winstone,p.63.

٤ - أميرة سيد فرج وآخرون (٢٠٠١): الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق - القاهرة - مطبعة الخط الذهبي، ص ٦٨

وتؤكد الباحثة على أن العزف على الآلات الباند الإيقاعية يساعد الطفل على النمو العقلي ونمو شخصيه لديه وذلك من خلال اكتسابه المفاهيم الموسيقية المختلفة فتنمو قدرته على الملاحظه والانتباه والتنظيم في تحمل المسئوليه والتعبير عن الذات والثقه بالنفس.

### ٣- الأستماع والتذوق:

يعتبر الاستماع من أهم الخبرات الموسيقية التي يتعرض لها الطفل حيث يأتي الاستماع في المقام الأول فكل الخبرات الموسيقية التي تقدم للطفل تعتمد على مهارة الاستماع فالطفل يستمع للموسيقى قبل أن يتعلمها أما التذوق فهو يرتبط ارتباطاً كبيراً بالقدرة على الاستقبال والانتقاء والتمييز بين الأصوات ومن خلال تلك الخبرات يزيد فهم الطفل للعناصر والمفاهيم الموسيقية، فكلما زادت القدرة لدى الطفل على الاستماع الموسيقى زادت استجابته الموسيقية<sup>(٢)</sup>

والتذوق الموسيقى في الحقيقة يتضمن كل أنواع المعارف والمهارات الموسيقية وهذا يعني مساعدة الطفل إدراك القيم الجمالية في الموسيقى عن طريق المشاركة في الأداء، حيث أن الأداء يشكل جزءاً هاماً في مجال التذوق.

ويسعى الإستماع والتذوق - كمنشأ داخل الروضة - إلي تحقيق الأهداف التالية:

- الإحساس بوجود صوت معين.
  - التعرف على مصدر الصوت.
  - الإحساس والتمييز بين الأصوات المتشابهة والمختلفة.
  - التعرف على المفاهيم المرتبطة بالإيقاع من حيث الطول والقصر.
  - التعرف على المفاهيم المرتبطة بالتلوين الصوتي من حيث وسائل التظليل المختلفة<sup>(٣)</sup>.
  - المساهمة في تحقيق التوافق في شخصية المتعلم سواء كان طفلاً أم شاباً.
  - التأكيد على روح التعاون والشعور بقيمة العمل الجماعي<sup>(٤)</sup>.
- أسس اختيار الموسيقى المناسبة للأستماع والتذوق:**
- أن تتسم النماذج المقدمة للطفل بالدقة في الاختيار.
  - أن تبدأ المعلمة بنوع الموسيقى التي يفضلها الطفل.
  - اختيار الموسيقى ذات اللحن الجميل الجذاب.
  - اختيار الموسيقى التي توحى بقوة الطابع حتى يكون شعور الاستجابة واضحاً<sup>(١)</sup>.

2 - Gülbağçe, Arzu; Çalmasur(2019): Analysis of the Communication Levels of the Students Studying in Music Education and Preschool Education in Terms of Music and Different Variables, Journal of Education and Training Studies.

2- Duy Barbara(1982): Early childhood Education creative learning Actutieo Ed2. New York Mac millan, publihing co. INC. p.119.

٣- أميرة سيد فرج وآخرون(٢٠٠١): الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق - القاهرة- مطبعة الخط الذهبي.

٤- أمال حسين خليل(٢٠٠٠): الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية - دار الثقافة العلمية- الإسكندرية.

وبناء على ذلك نتأكد من مكانة الاستماع والتذوق لدى طفل الروضة فهي تتضمن كل أنواع المعارف والمهارات الموسيقية، ويعني ذلك مساعدة الطفل على ادراك القيم الجمالية في الموسيقى عن طريق المشاركة في أداء الموسيقى، ولكي يحقق الاستماع والتذوق الهدف المرجو منه يجب توفر البيئة الملائمة وهذا ما أكدته "منال محمد" ٢٠٠١ في دراستها على وجود علاقة بين الضوضاء تأثيرها السلبي وبين عدم اكتساب الخبرات الموسيقية لدى طفل ما قبل المدرسة<sup>(٢)</sup>.

#### ٤- القصة الموسيقية الحركية

القصة الموسيقية الحركية هي قصة هادفة من الناحية التربوية حيث تقوم المعلمة بسردها للأطفال وتوضح أهدافها ثم يعبر عنها الأطفال بالحركة<sup>(٣)</sup>.

كما أنها وسيلة مبتكرة للتعليم، لأنها تجمع بين الميل للحركة والغناء والأحداث المتلاحقة حيث يعبر الأطفال فيها عن الشخصيات التي يمثلونها بأسلوبهم الخاص<sup>(٤)</sup>.

وفي الواقع هي مجموعة من الألعاب الموسيقية المتتالية وضعت بشكل مترابط وتم توظيف الموسيقى فيها بطريقة تساعد على إبراز المضمون الخاص بالقصة، فضلاً على قيام الأطفال بالتمثيل والحركة والغناء في بعض المواقف الخاصة بالقصة وبالطبع هذا يشعركم بالحماس وينشطهم ويجعلهم مشاركين بدور إيجابي بدلاً من دورهم السلبي عندما تقص عليهم المعلمة القصة، حيث يكون دورهم الأستماع فقط كما أن الأداء التمثيلي يعطى الطفل حرية الأبتكار وأحياناً يضيف الطفل بعض الحركات التي تزيد الأداء دقة وبذلك يعبر عن سرد أحداث القصة بنفسه ولا يمكن أن ينساها ترسخ الهدف التربوي والموسيقى منها<sup>(٥)</sup>.

#### والقصة الموسيقية الحركية لها أهداف تربوية تتمثل في الآتي:

- ١- مساعدة الطفل على تنمية التوافق الحركي.
- ٢- اعطاء جواً من السعادة للأطفال ولذلك لمشاركتهم بدور إيجابي فيها.
- ٣- تنمية القدرة على الأبداع.
- ٤- تشبع في الطفل حاجات نفسية متعددة مثل حب المغامرة والقيادة.

- 
- ١- إكرام محمد مطر وآخرون (١٩٨٦): نظريات الموسيقى العربية والصولفيج والإيقاع الحركي والألعاب الموسيقية والقصص الحركية والطرق الخاصة - الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية - القاهرة.
  - ٢- منال محمد علي، هدي حسن حسن محمد (٢٠٠١): المؤتمر العلمي الأول للبيئة، الجزء الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
  - ٣- سامية موسى، سعاد أحمد الزيانى (٢٠٠٧): سيكولوجية طفل الروضة بين المناهج ونظريات التعليم والأنشطة الموسيقية، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة.
  - ٤- سعاد الزيانى (٢٠٠٠): طفلك والثقافة، سلسلة الثقافة الودية، دار النهضة العربية، القاهرة.
  - ٥- رانيا أحمد أحمد بدر (٢٠٠٢): أثر استخدام القصة الموسيقية الحركية في الحد من السلوك العدوانى لطفل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص ٢٤

٥- تعمل على تغيير سلوك الطفل للأفضل.

٦- تكسب الطفل قيماً ومفاهيم إيجابية مثل التعاون والمشاركة<sup>(١)</sup>.

وقد أكد كل من "سمير عبد الوهاب" ٢٠٠٩<sup>(٢)</sup>، "جورى معين" ٢٠١١<sup>(٣)</sup> على أهمية القصص فى تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة حيث أثبتت فاعليتها فى تنمية الجوانب الشخصية المختلفة للطفل.

وترى الباحثة ان القصة الموسيقية من خلال الموسيقى المصاحبه لها تساعد الطفل على تقديم المهارات والمعلومات والمفاهيم التي تساهم في تنميته سماته الشخصية وذلك من خلال الحركات التي يؤديها من خلال التعبير عن القصة مثل الجري والقفز والمشي وبعض الحركات التمثيلية المعبره عن الموقف.

#### ٥- الألعاب الموسيقية الحركية:

أن اللعب عند الطفل هو من أساسيات الحياة عنده، كما أنه استعداد فطري تلقائي ينبع من ذاته أو يشعر الطفل من خلاله بالسعادة والبهجة وكما أن الموسيقى أيضاً تعتبر من ميول الطفل الطبيعية والفطرية، فلا يوجد طفل لا يتفاعل مع إيقاع الموسيقى أويتمايل مع نغماتها ويصفق مع إيقاعها<sup>(٤)</sup>، فالطفل واللعب كلمتان متلازمتان، حيث أن اللعب يرتبط بمرحلة الطفولة باعتبارها مرحلة النشاط والحركة والانطلاق المستمر لذلك يمثل اللعب جزءاً أساسياً في حياة كل طفل لكونها من الوسائل التي يعبر بها الطفل عن نفسه<sup>(٥)</sup>، والألعاب الموسيقية تسهم بشكل واضح في تنمية قدرات الأطفال مع التحكم في العضلات المختلفة وايضاً في تكييفه مع البيئة المحيطة به كما أنها تعتبر طريقة لا يمكن الاستغناء عنها في تنمية الطفل وجدانياً وعقلياً وجسدياً واجتماعياً<sup>(٦)</sup>.

وللألعاب الموسيقية أهداف تربوية منها:

١- اعطاء الطفل متعة وسرور كبير.

٢- منح الطفل مجالاً للتعبير الذاتي.

٣- تعديل سلوك الطفل الانطوائي وجعله يندمج في المجموعة.

١- سوزان عبد الله عبد الحليم(٢٠٠٢): تنمية التفكير الابتكاري لدى طالب الكلية خلال العمل الجماعي في مواقف القصة الحركية، مجلة العلوم والفنون الموسيقى - المجلد السابع.

٢- سمير عبد الوهاب (٢٠٠٩): أدب الأطفال، الطبعة الثانية، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان.

٣- جورى معين على(٢٠١١): أثر البرنامج القصصى فى تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة م.م جورى معين على، مجلة كلية التربية للبنات - المجلد ٢٢، ٤٤.

٤- سامية موسى، سعاد أحمد الزباني (٢٠٠٧): سيكولوجية طفل الروضة بين المناهج ونظريات التعليم والأنشطة الموسيقية، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة.

٥- أميرة سيد فرج وآخرون (٢٠٠١): الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق، مطبعة الخط الذهبي، ط١، القاهرة.

٦- عطيات محمد عطية صقر (٢٠٠٤): فاعلية برنامج للأنشطة الموسيقية لتحسين بعض النواحي الانفعالية لطفل مرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

٤- تعلم الحائق الموسيقية عن طريق التجربة العملية و ذلك من خلال أدائها بلون محبب من النشاط<sup>(١)</sup>، ويؤكد "على الهنداوى ٢٠٠٢"<sup>(٢)</sup> على أن الألعاب تعتبر وسيط تربوي يساهم في نمو الشخصيه و وتحسين الجوانب الصحيه والنفسيه لدي الطفل لانه من اهم وسائل التعبير عن النفس وتحقيق الثقة بالنفس، كما تشير "مها إبراهيم ٢٠٢٠"<sup>(٣)</sup> إلى أهمية الألعاب التربوية لتنمية قدرة الطفل على تحمل المسؤولية على تحمل المسؤولية وذلك في إطار يتوافق مع طبيعة الطفل وميله للممارسة الأنشطة واللعب، ويرى عبد الكريم نصر ٢٠٢١<sup>(٤)</sup> أن اتاحه الفرصه للاطفال لممارسة الالعاب الشعبيه وغانيتها بشكل علمي منظم تساعدهم على تحقيق التوازن لديهم كما أنها تؤدي الى تنميته شخصيه الطفل بشكل فعال وملموس.

وتؤكد كونه قادر محمد<sup>(٥)</sup> ٢٠٢٠ علي أن العناصر الخاصه بالأنشطة الموسيقية من ألحان وإيقاعات حركية لها أهميه كبرى في تغيير القدرات المهاريه للطفل لذلك فإنها تساعد على إدخال السعادة والبهجة و تؤدي به إلى زيادة المشاركة الاجتماعيه والثقه بالنفس وتحمله المسؤولية. ومن خلال ما سبق يتضح لنا أهمية تلك الأنشطة في هذه المرحلة لما لها قدرة على تنميته الجوانب الحسية عند الطفل وتنميته التعبير عن ذاته والإعتماد على نفسه وتحمل المسئوليه والثقه بالنفس والمثابرة في الأداء وتوصيل المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات الموسيقية للطفل لذا ترى الباحثة أهميه تصميم البرنامج المقترح قائم على الانشطة الموسيقية حيث يتمكن في إسهام تنمية بعض السمات الشخصيه للأطفال المدمجين.

- 
- ١- ناصر عبد الواحد خليل(١٩٩٧): الإعداد الموسيقي لملاحق رياض الأطفال من خلال ممارستها للأنشطة الموسيقية المختلفة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
  - ٢ - على فالح الهنداوى:(٢٠٠٢) سيكولوجية اللعب، عمان: دار حنين للنشر والتوزيع، ص ١٧.
  - ٣ - مها إبراهيم البيسونى(٢٠٢٠): الألعاب التربوية ودورها في تنمية تحمل المسئولية للأطفال الرياض، مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية - المجلد الثلاثون العدد الثالث.
  - ٤- عبد الكريم نصر وزيرة (٢٠٢١): أغاني الأطفال المصاحبة لبعض الألعاب الشعبية ودورها التربوي في بناء شخصية الطفل بالمدرسة الإماراتية الحلقة الأولى والثانية، مجلة علوم وفنون الموسيقى - جامعة حلوان- كلية التربية الموسيقية، مجلد ٤٤ ع ٣ يناير.
  - ٥ - كونا قادر محمد(٢٠٢٠): اهميه اغاني الالعاب الشعبيه الكرديه في بناء شخصيه الطفل، مجلة الاكاديمي، جامعه بغداد - كليه الفنون الجميله، عدد ٩٦.

**فروض البحث**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس السمات الشخصية للأطفال المدمجين لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائية، بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، فى القياس البعدى، على مقياس السمات الشخصية للأطفال المدمجين لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة السمات الشخصية لصالح القياس البعدى.

٤- توجد فروق دالة إحصائية، بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، فى القياس البعدى، على بطاقة ملاحظة السمات الشخصية لصالح المجموعة التجريبية.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعية لتطبيق البرنامج على مقياس السمات الشخصية للأطفال المدمجين.

**خطوات البحث وإجراءاته:****أولاً- منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى Experimental Method لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة)، وبتابع القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين.

**جدول (١)****يوضح التصميم التجريبى والقياس لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة**

المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	مجموعة البحث القياسات المستخدمة
√	√	القياس القبلى
√	√	برنامج الروضة التقليدى
√	-	البرنامج المقترح
√	√	القياس البعدى

**ثانياً- مجتمع وعينة البحث:**

يتمثل مجتمع البحث الحالى فى جميع الأطفال المدمجين بروضات محافظة الجيزة، وقد تم عمل حصر للروضات بالإدارات التعليمية بمحافظة الجيزة فى العام الدراسى (٢٠٢٠/٢٠٢١م) والبالغ عددهم (١٧) إدارة تعليمية، حيث تم اختيار روضة أطفال مدرسة الازهار، وأطفال روضة مدرسة ميت عقبة التابعتين لإدارة العجوزة التعليمية بمحافظة الجيزة بالطريقة العمدية، وقد ركزت

الباحثة على استبعاد جميع الاطفال الذين يعانون من مشكلات صحية، ومتعددي الاعاقة، كما أقتصرت العينة على الاطفال المدمجين العاديين، والاطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وفقاً لشروط الدمج، مع توافر عنصر الإلتزام بالحضور.

وفي ضوء ذلك تكونت عينة البحث من ٦٠ طفل وطفلة، ملتحقين بروضتي الازهار وميت عقبة بالعجوزة، وتم تقسيم أفراد العينة على مجموعتين احدهما تجريبية، والاخرى ضابطة بالتساوي، وتم اختيار العينة بصورة عمدية، وذلك لأسباب تتعلق بتوافر المكان المناسب للتطبيق، وإمكانية الحصول على موافقة المسؤولين في هذه الروضات، وتوافر عدد من الأطفال مناسب لإمكانية إجراء التطبيق. وأشتملت المجموعة التجريبية على ١٦ طفل عادي، و ٤ أطفال من ذوي الاعاقة العقلية البسيطة (تتراوح نسب ذكاءهم ما بين "٧٥،٨٠")، وأشتملت المجموعة الضابطة على ١٦ طفل عادي، و ٤ أطفال من ذوي الاعاقة العقلية البسيطة (تتراوح نسب ذكاءهم ما بين "٧٥،٨٠") وجميعهم في عمر زمني ٥-٦ سنوات.

#### تجانس أطفال العينة

قامت الباحثة بايجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات الاطفال من حيث العمر الزمني والذكاء باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح في جدول (٢).

#### جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الاطفال من حيث العمر الزمني والذكاء

$$n = 30$$

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	٢ كا	المتغيرات
٠.٠٥	٠.٠١				
٢١	٢٦.٢	١٢	غيرداله	٤.٧	الذكاء
٢١	٢٦.٢	١٢	غيرداله	٤.٧	العمر الزمني بالشهور

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات الاطفال من حيث العمر الزمني بالشهور بمتوسط قدره ٦٢.٣ وانحراف معياري قدره ٦.٤٨ والذكاء بمتوسط قدره ٩٤.٧٥ وانحراف معياري قدره ٦.٧٩ مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

كما قامت الباحثة بايجاد التجانس بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في

القياس القبلي من حيث السمات الشخصية كما يتضح في جدول (٣)

#### جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث السمات الشخصية

$$n = 30$$

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	٢ كا	المتغيرات
٠.٠٥	٠.٠١				
٢٣.٧	٢٩.١	١٤	غير دالة	٤	السمات الشخصية

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث السمات الشخصية بمتوسط قدره، (٤٤.٨)، وانحراف معياري قدره (٦.٣٧).

#### التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

قامت الباحثتان بايجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني والذكاء كما يتضح في جدول (٤)

#### جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني والذكاء

$$n = 60$$

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن=٣٠		ت	مستوى الدلالة
	١م	١ع	٢م	٢ع		
العمر الزمني	٦٤.٥	٢.٣٧	٦٤.١	١.٨١	٠.٦٧٢	غير دالة
الذكاء	٩٧.٣٣	٣	٩٧	٢.٥٩	٠.٤٥٩	غير دالة

\* \* ت = ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١

\* ت = ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني والذكاء مما يشير الى تكافؤ المجموعتين.

كما قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من السمات الشخصية كما يتضح في جدول (٥).

#### جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث السمات الشخصية

$$n = (60)$$

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن=٣٠		ت	مستوى الدلالة
	١م	١ع	٢م	٢ع		
السمات الشخصية	٣٢.٦٦	٣.٥٤	٣٢.٨	٢.٣٢	٠.١٧٢	غير دالة

\* \* ت = ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١

\* ت = ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث السمات الشخصية لطفل الروضة مما يشير الى تكافؤ المجموعتين.



### ثالثاً- أدوات البحث:

#### استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

#### أولاً: أدوات جمع البيانات:

١. اختبار ستانفورد- بينيه "الصورة الخامسة".  
(إعداد: جال ه رويد، ٢٠٠٣)، (تعريب وتقنين: صفوت فرج، ٢٠١١)  
ملحق (٣).
٢. استمارة استطلاع رأى المعلمات والأمهات حول السمات الشخصية لطفل الروضة.  
(إعداد الباحثة) ملحق (١)

#### ثانياً الأدوات المستخدمة في البحث:

١. مقياس السمات الشخصية للأطفال المدمجين. (إعداد الباحثة) ملحق (٤)
٢. بطاقة ملاحظة السمات الشخصية للأطفال المدمجين (للمعلمة/الام). (إعداد الباحثة) ملحق (٥)
٣. برنامج الأنشطة الموسيقية  
أولاً- اختبار ستانفورد- بينيه "الصورة الخامسة"<sup>(١)</sup>.  
(إعداد: جال ه رويد، ٢٠٠٣)، (تعريب وتقنين: صفوت فرج، ٢٠١١)

#### وصف الاختبار:

أعدَّ الإختبار من قبل بينيه وسيمون Binet and Simon، عام ١٩٠٥، وظهرت الطبعة الخامسة عام ٢٠٠٣، على يد فريق عمل يقوده جال رويد Gale H. Roid، ويطبق الاختبار على الأطفال والكبار من ٢- ٨٥ سنة، بشكل فردي، ويعد من أدق اختبارات الذكاء.

وتحتوي حقيبة الاختبار على:

- استمارة التسجيل: لتسجيل إجابات المفحوص، ورصد الدرجات، وتخطيط الصفحة النفسية.
  - ثلاث كتيبات للنود والتعليمات: الأول للاختبارات المدخلة للمجالين اللفظي وغير اللفظي. والثاني للاختبارات غير اللفظية. والثالث للاختبارات اللفظية.
  - صندوق بلاستيكي شفاف، مقسم: به مجموعة من الأدوات التي تتطلبها الاختبارات الفرعية.
  - الدليل الفني، ودليل الفاحص، وكتيب المعايير والجداول: تستخدم لاستخراج النتائج.
- ويعتمد الاختبار على خمس عوامل هي الإستدلال التحليلي، والمعلومات، والإستدلال الكمي، والمعالجة البصرية- المكانية، والذاكرة العاملة، وكل منهم له فئات اختبارية مستقلة لفظية وغير لفظية.

١- فاروق الروسان. أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ٢٠٠٣.

**حساب درجة الذكاء:**

بعد انتهاء تطبيق الاختبارات الفرعية غير اللفظية، واللفظية يتم تحويل الدرجات الخام لدرجات موزونة، في ضوء الفئة العمرية للمفحوص. وتجمع الدرجات الموزونة، وتحويل لدرجة معيارية (نسبة الذكاء)، ويتراوح مستوى الذكاء المتوسط على الاختبار ما بين ٩٠ - ١٠٩ درجة<sup>(١)</sup>.

**الخصائص السيكومترية للاختبار:**

استخدم (صفوت فرج، ٢٠١١) خمس طرق لحساب صدق الاختبار، وقد وصل أدنى تتبع طبقاً للصدق العاملي إلى ٠.٨٢١١، وأعلى تشبع ٠.٩٣٥٠، وهو يعد مؤشراً قوياً على صدق الاختبار.

كما استخدم أربع طرق لحساب ثبات الاختبار، منها ثبات الاتساق الداخلي حيث بلغ ثبات أعلى العوامل وهو عامل الاستدلال التحليلي اللفظي ٠.٩٠٨، وبلغ ثبات أدناها وهو عامل المعلومات غير اللفظي ٠.٧٧٧.

ثانياً- مقياس السمات الشخصية للأطفال المدمجين: (إعداد الباحثة)  
هدف المقياس:

يهدف تصميم المقياس إلى قياس السمات الشخصية لدى الأطفال المدمجين.

**خطوات اعداد المقياس:**

تم إعداده في ضوء خبرات الباحثة، والاستعانة بمجموعة المصادر، على النحو التالي:  
الأبحاث السابقة التي أهتمت بدراسة تأثير الدمج على الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، حيث قاموا بتصميم مقياس مدى تشبع الحاجات الأساسية لدى الأطفال المدمجين، يوسف محمد عبد الله<sup>(٢)</sup> (٢٠١٢)، الذي صمم مقياس لبعض المهارات الاجتماعية لدى المدمجين، واستفادت الباحثة في تحديد أبعاد المقياس ومفرداته، ودراسة محسن عمر أحمد<sup>(٣)</sup> (٢٠١٥) والذي صمم مقياس للمهارات الاجتماعية للأطفال المدمجين، واستفادت الباحثة من المقاييس السابقة في تحديد بعض المفردات، وطريقة القياس، وحساب الدرجات.

قامت الباحثة بإعداد مقياس السمات الشخصية للأطفال المدمجين المصور، حتى يتناسب

مع عينة البحث الحالي للأسباب التالية:

- إن هذه المقاييس غير مصورة.
- لا تتناسب عبارات المقاييس السابقة مع طبيعة الأطفال المدمجين.

١- تم تطبيق المقياس من خلال أخصائي نفسي متخصص.

٢- يوسف محمد عبد الله. (٢٠١٢): فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة

العقلية البسيطة بمدارس الدمج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣- محسن عمر أحمد (٢٠١٥): (٣) بعنوان " الدمج وعلاقته بالتواصل اللغوي والكفاءة الاجتماعية للأطفال الذاتيين،

رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

- إعداد أبعاد المقياس بحيث يكون مصور وتكون الصورة مناسبة لكل سؤال، ويتناسب مع العمر الزمني والعقلي للطفل.
- تحديد طريقة القياس حيث أنه يتم تطبيقه بشكل فردي.
- عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صلاحيته لقياس ما وضع من أجله.

وقد تم ذلك بعرض استمارة استطلاع رأى للأساتذة المحكمين لتحديد مدى ملائمة أبعاد مقياس السمات الشخصية للاطفال المدمجين جدول(٦).

جدول (٦)

يوضح معامل إتفاق السادة المحكمين على أبعاد السمات الشخصية لطفل الروضة

م	الأبعاد	معامل الاتفاق
١-	الثقة بالنفس	٠.٩٠
٢-	التعبير عن الذات	١.٠٠
٣-	تحمل المسؤولية	١.٠٠
٤-	المتابرة	١.٠٠

وقد اتفق الأساتذة المحكمين على تعديل بعض العبارات، وكانت عدد الأسئلة بالنسخة النهائية عدد مفرداتها (٢٨) ثمانية وعشرون مفردة ملحق (٤) أولاً: صياغة العبارات

لاقت الصياغة اتفاق من قبل جميع المحكمين، حيث صاغت الباحثة المفردات باللغة العربية البسيطة، وستستخدم اللغة العامية أثناء القياس لتساير المستوى العقلي للطفل العادي والمعاق.

ثانياً: المفردات التي تم تعديلها:

بالنسبة إلى الثقة بالنفس تم تعديل المفردات (١، ٥). وبالنسبة للتعبير عن الذات فقد تم الموافقة على بنود المقياس، وبالنسبة لتحمل المسؤولية تعديل المفردات (١٨، ٢١)، وبالنسبة للمتابة تم تعديل المفردة رقم(٢٦) وبهذا بلغ عدد المفردات التي تم تعديلها (٥) خمسة مفردات. ثالثاً: تعديل العبارات وكانت كما يلي:

م	العبرة قبل التعديل	العبرة بعد التعديل
١	الثقة بالنفس	إذا واجهك والدك بخطأ فعلته
٢	عندما يحث خطأ منك هل تعترف به طلبت منك المعلمة إختيار آلة موسيقية	طلب منك زملائك أن تعزف لهم على آلة موسيقية تتقنها
١	تحمل المسؤولية	رأيت زميلك يرمى الفضلات في الشارع
٢	وجدت مجموعة من الفضلات في الطريق إذا مرضت جدتك مرض شديد	سمعت جدتك المريضة تنادي
١	المتابرة	إذا طلبت منك والدتك البحث عن لعبتك المفقودة بالمنزل

وبذلك احتوت الصورة النهائية للمقياس على ٢٨ سؤالاً موزعة كمايلي

- الثقة بالنفس (الفقرات من ١-٧).

- التعبير عن الذات (الفقرات من ٨-١٤).
- تحمل المسؤولية (الفقرات من ١٥-٢١).
- المثابرة (الفقرات من ٢٢ - ٢٨).

#### زمن تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بتحديد (١٥ دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذي أستغرقه الأطفال في التجربة الإستطلاعية الأولى.

#### تعليمات المقياس:

تعرض الباحثة البطاقات المصورة المكونة للمقياس على الطفل توجيه السؤال والاختيارات الخاصة به بصوت واضح، وبلغة عامية بسيطة، يسهل فهمها ثم يُطلب من الطفل إختيار الإجابة، إما بالذكر أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن إجابته.

#### تصحيح المقياس:

- في حالة الإجابة الصحيحة يحصل الطفل على ثلاث درجات.
- في حالة التردد في الإجابة ثم الإجابة الصحيحة يحصل الطفل على درجتان.
- في حالة الإجابة الخاطئة يحصل الطفل على درجة واحدة.
- وبذلك تكون الدرجة العظمي لأبعاد المقياس (٨٤) درجة، والدرجة الصغرى (٢٨) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس السمات الشخصية

#### معاملات الصدق:

##### • صدق المحكمين

قامت الباحثتان بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الاجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٩٠ & ١.٠٠٠ مما يشير الى صدق العبارات وذلك استخدام معادلة "لوش" Lawshe<sup>(١)</sup>.

##### • الصدق العاملي:

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي التحققى لبندو بعدين من أبعاد المقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٢٠ طفلاً، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل الجذر الكامن لهما أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر وهى دالة إحصائياً ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول (٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) التشبعات الخاصة بهذا العوامل بعد التدوير.

١- سعد عبدالرحمن (٢٠٠٨): المقياس النفسي النظرية والتطبيق، هبة النيل العربية للنشر، والتوزيع طه.

جدول (٧)  
التشبعات الخاصة بالعامل الأول  
الثقة بالنفس

التشبعات	العبارة	رقم العبارة
٠.٦٦	إذا واجهك والدك بخطأ فعلته	١
٠.٦٥	دعاك أحد أصدقائك لحفل عيد ميلاده	٢
٠.٥٨	رأيت مجموعة من أصدقائك يتشاجروا	٣
٠.٥٧	طلبت منك المعلمة أن تقود زمالك في الغناء	٤
٠.٥٤	طلب منك زملائك أن تعزف لهم على آلة موسيقية تتقنها	٥
٠.٥٣	إذا وجهت المعلمة لك سؤالاً	٦
٠.٤٥	تتحدث مع امك دون خوف عما فعلت في الروضة	٧
%١٧.٤	نسبة التباين	
٢.٢٩	الجذر الكامن	

يتضح من جدول (٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٨)  
التشبعات الخاصة بالعامل الثاني  
التعبير عن الذات

التشبعات	العبارة	رقم العبارة
٠.٦١	تواجدت بين زملاء جدد في الروضة	٨
٠.٦٠	سمعت كلمات اغنية بها بعض الكلمات الصعبة	٩
٠.٥٤	طلب منك أصحابك أن تلون معهم	١٠
٠.٥٤	كيف تحب أن ترى غرفتك	١١
٠.٥٤	طلبت منك المعلمة أن تؤدي حركات معبرة عن كلمات أغنية	١٢
٠.٥١	طلبت منك المعلمة أن تحكي لأصدقائك موقف حدث لك	١٣
٠.٤٤	عندما تعرض عليك المعلمة مجموعة من الآلات الإيقاعية	١٤
%١٣.٤	نسبة التباين	
٢.٠٦	الجذر الكامن	

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٩)  
التشبعات الخاصة بالعامل الثالث  
تحمل المسؤولية

التشبعات	العبارة	رقم العبارة
٠.٥٩	وقع أحد أصحابك في حفرة كبيرة	١٥
٠.٥٣	وجدت أطفال يشخبطوا على الحائط	١٦
٠.٥١	طلبت منك المعلمة أن تقود زملائك في الغناء	١٧
٠.٥٠	رأيت زميلك يرمي الفضلات في الشارع	١٨
٠.٤٨	ذهبت انت واخيك مع والدك للتسوق ووالدك نسي شيء وطلب منك احضاره.	١٩
٠.٤٤	وجدت غرفتك غير مرتبة	٢٠
٠.٤٠	سمعت جدتك المريضة تتأذى	٢١
%١١.٤	نسبة التباين	
١.٧٢	الجذر الكامن	

يتضح من جدول (٩) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

## جدول (١٠)

## التشبعات الخاصة بالعامل الرابع

## المثابرة

التشبعات	العبارة	رقم العبارة
0.49	عندما تواجه صعوبة في تعلم العزف من قبل المعلمة	٢٢
0.43	طلبت منك المعلمة مشاركة زملائك في تزيين قاعة الروضة	٢٣
0.41	إذا اشتركت مع زملائك في مسابقة رياضية وخسر الفريق	٢٤
0.40	طلبت منك زراعة أحد الحبوب ورعايتها	٢٥
0.38	إذا طلبت منك والدتك البحث عن لعبتك المفقودة بالمنزل	٢٦
0.34	إذا سألت معلمتك وأخطأت في الإجابة	٢٧
0.31	أثناء ممارستك لرياضتك وجدت في التدريبات	٢٨
٧.٨٦%	نسبة التباين	
١.١	الجذر الكامن	

يتضح من جدول (١٠) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

## ٢- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها ١٢٠ طفلاً كما

يتضح في جدول (١١).

## جدول (١١)

## معاملات الثبات لمقياس السمات الشخصية المصور لطفل الروضة

## بطريقة الفا كرونباخ

معاملات الثبات	الأبعاد
٠.٧٧	الثقة بالنفس
٠.٧٩	التعبير عن الذات
٠.٧٥	تحمل المسؤولية
٠.٧٦	المثابرة
٠.٧٥	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

كما قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان على

عينة قوامها ١٢٠ طفلاً كما يتضح في جدول (١٢).

## معاملات الثبات لمقياس السمات الشخصية المصور لطفل الروضة

## بطريقة إعادة التطبيق

معاملات الثبات	الأبعاد
٠.٩٠	الثقة بالنفس
٠.٨٩	التعبير عن الذات
٠.٩١	تحمل المسؤولية
٠.٩٠	المثابرة
٠.٩٠	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس. قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات للمقياس وذلك على عينة قوامها ١٤٠ طفلاً. **أحد مواقف المقياس**  
١- وقع أحد أصحابك في حفرة كبيرة



**ثالثاً: بطاقة ملاحظة سلوك الأطفال المدمجين (للأم/المعلمة) لتحديد السمات الشخصية:** (إعداد الباحثة)

من خلال الاطلاع على المراجع العلمية، والدراسات السابقة، ومقابلة عدد من معلمات الروضة، والامهات، ومديرات الروضات، وملاحظة الأطفال، قامت الباحثة بإعداد وتصميم هذه البطاقة، والتي بلغ عدد مفرداتها ٣٢ مفردة.

وتتضمن البطاقة ملاحظة كل من (الامهات - المعلمات) لسلوك الطفل.

**وتتكون البطاقة من أربع محاور أساسية هي:**

المحور الأول الثقة بالنفس

المحور الثاني التعبير عن الذات

المحور الثالث تحمل المسؤولية

المحور الرابع المثابرة

**خطوات تصميم البطاقة:**

١- تحديد أهداف البطاقة.

٢- تحديد السلوكيات المراد ملاحظتها.

٣- حساب صدق البطاقة.

٤- حساب ثبات البطاقة.

٥- عرض البطاقة على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتعرف على مدى كفاءتهما في تحديد الحاجات النفسية والتربوية عند أطفال الروضة (ملحق ٥).

وقد بلغ مفردات بطاقة الملاحظة على أثنان وثلاثون مفردة.

**تصحيح بطاقة الملاحظة.**

- تقدير سلوكيات الأطفال أثناء الملاحظة على التقدير المتدرج (غالباً - أحياناً - نادراً)

- غالباً تعني تحقق السلوك بدرجة كبيرة = ٣

- أحياناً تعني تحقق السلوك بدرجة متوسطة = ٢

- نادراً عدم تحقق السلوك = ١

- حيث يتم تقدير سلوك الطفل كحد أدنى درجة ( 25 )، وكحد أقصى (75) درجة.  
تعليمات الملاحظة:

- يقوم بالملاحظة الأم ومعلمتان القاعة.

- الأم فيما يخص المنزل، والمعلمتان داخل حجرة النشاط، وخارجها.

- ملاحظة سلوك الطفل دون أن يدري.

#### الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة السمات الشخصية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات للبطاقة وذلك على عينة قوامها

١٤٠ طفلاً.

#### معاملات الصدق

- صدق المحكمين.

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة تم وضعها في صورة مبدئية في استمارة استطلاع رأى لعرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين بهدف التأكد من أهدافها وبنودها وملائمتها لطفل الروضة وبعد جمع مقترحات وآراء السادة المحكمين في البطاقة، تم اجراء التعديلات اللازمة وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية.

#### معاملات الصدق:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات بطاقة الملاحظة والدرجة العظمى

للبطاقة كمحك خارجي كما يتضح في جدول (13).

#### جدول (13)

##### ملاحظة السمات الشخصية لطفل الروضة

الأبعاد	معاملات الصدق
السمات الشخصية	٠.٨٥

يتضح من جدول (١٣) ان قيم معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق المقياس.

#### - ثبات البطاقة:

تم حساب ثبات بطاقة ملاحظة السمات الشخصية لطفل الروضة باستخدام طريقة اعادة التطبيق، حيث تم تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية عددها (٢٠) مرتين وذلك بفواصل زمني (١٥) يوماً وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأطفال على البطاقة في التطبيقين.

#### معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة السمات الشخصية لطفل الروضة

باستخدام معامل الفا بطريقة كرونباخ كما يتضح في جدول (١٤)

#### جدول (١٤)

##### معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة السمات الشخصية لطفل الروضة

الأبعاد	معاملات الثبات
السمات الشخصية	٠.٨٧



يتضح من جدول (١٤) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة كما قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة السمات الشخصية لطفل الروضة باستخدام طريقة اعادة التطبيق بفواصل زمنى قدره اسبوعين كما يتضح فى جدول (١٥)

جدول (١٥)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة السمات الشخصية لطفل الروضة

معاملات الثبات	الأبعاد
٠.٩١	السمات الشخصية

يتضح من جدول (١٥) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

### برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية لتنمية السمات الشخصية للأطفال المدمجين:

هو عبارة عن مجموعة الأنشطة الموسيقية (الغناء - العزف - الإستماع والتذوق - الألعاب الموسيقية - القصة الموسيقية - الإبتكار) التى تتناسب مع خصائص وقدرات الأطفال المدمجين، والذي تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات بغرض تنمية بعض السمات الشخصية لديهم.

وقد احتوى البرنامج المقترح على مجموعة من المفاهيم الموسيقية المناسبة لطفل

الروضة ومنها:

#### (١) الإيقاع:

هو كل ما يتعلق بالشق الزمني الموسيقي، فهو الوقت الذي تستغرقه الأصوات الموسيقية وتحدث فيه<sup>(١)</sup>.

#### عناصر الإيقاع:

الوحدة - الميزان - الضغط الموسيقي - النماذج الإيقاعية - السرعة.

#### (أ) الوحدة:

"يقصد بها الوحدة الموسيقية الطبيعية، وقد تم اعتبار العلامة الزمنية النوار ( l ) هي الوحدة الزمنية الأساسية والتي يحدد على القياس النسبي لزمانها زمن بقية الأشكال الإيقاعية الأخرى"<sup>(٢)</sup>.

#### (ب) الميزان:

هو المنظم الذي يحدد القيمة الزمنية للوحدات المختلفة داخل المازورة الموسيقية، ويأتي الميزان فى صورة ترقيم يوضع على يسار المقطوعة الموسيقية، ويأخذ شكل كسر اعتيادي،

١- رانيا مصطفى عبد القادر (١٩٩٩): "الاستفادة من مؤلفات بيللا بارتوك (العالم الصغير) فى الارتجال التعليمي"، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية التربية الموسيقية.

٢- سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٠): "المهارات الأساسية فى التربية الموسيقية، القاهرة، دار الكتب المصرية.

يوضح رقمه الأعلى عند الوحدات الموسيقية في المازورة الواحدة، والرقم الأسفل يحدد نوع الوحدة الموسيقية.

### (ج) الضغط أو النبر Accent:

هو إشارة يرمز إليها بالعلامات (^) أو (<)، وتوضع فوق العلامة الموسيقية لإرشاد المغني أو العازف إلى وجوب تأدية هذه النغمة بقوة أكثر من النغمات الأخرى، وللنبر أهمية كبرى، إذ أنه يساعد على إظهار الميزان الموسيقي في صورة واضحة تضي على اللحن قوة وجمالاً<sup>(١)</sup>.

### (د) النماذج الإيقاعية:

تعد النماذج الإيقاعية والسكتات الخاصة بها من أهم مكونات عنصر الإيقاع، حيث إن النسب الزمنية المختلفة لهذه الأشكال توضح طول الزمن وقصره والفترة الزمنية الخاصة لكل علامة إيقاعية، ومن أمثلتها (الروند - البلاش - النوار).

### (٢) اللحن:

هو كل ما يتعلق بالشق الصوتي للموسيقي من حيث علاقة الأصوات ببعضها من ناحية الحدة والغلط، وذلك موجود حولنا في الطبيعة؛ مثل صوت حفيف الأشجار وزقزقة العصافير وخرير المياه.

### عناصر اللحن<sup>(٢)</sup>:

أ- الدرجة "Pitch"، وهي عدد الذبذبات المكونة للصوت الموسيقي، والتي تتحكم في حدته أو غلظته.

ب- الشدة "Intensity": وهي الخاصة بالأداء من حيث الشدة Forte أو الخفوت Piano والتدرج بينهما.

ج- الطابع الصوتي "Tone color": وهي تختص بتحديد مصدر الصوت سواء كان آلياً أو غنائياً.

د- الطبقة "Register"، وتعنى سماع النغمات في طبقات صوتية مختلفة، قد تكون حادة أو متوسطة أو غليظة.

هـ- الزمن "Duration"، وهو الامتداد الصوتي لكلمة نغمة من حيث الطول والقصر.

١- رانيا مصطفى عبد القادر (١٩٩٩): مرجع سابق. ص ٤٦.

٢- أميرة سيد فرج (١٩٧٣): "أثر تدريس الصولفيج بطريقة معينة على استيعاب مادتي الهارموني والتحليل بطريقة أكثر موسيقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

و- وسائل التظليل Nuance: ان استخدام وسائل التظليل يضيف على الموسيقى سواء كانت آلية أو غنائية نوعاً من الحياة، فتجعل الموسيقى مثل الكائن الحي، لها روح وكيان، حيث تترجم بصدق أفكار المؤلف، وتعبّر عنها بوضوح، ويشمل التعبير عدة نقاط.

### "Dynamics" ما يخص التعبير

وهذه الاصطلاحات التي تدل على اللون الصوتي من حيث القوة واللين في الأداء مثل:

(f) وهي تخص الشدة.

(p) وهي تخص الخفوت.

التدرج في الشدة (<) (Crescendo)

التدرج في اللين (>) (Diminuendo)

### • ما يخص اللمس "Tactile"

"وهو ما يتصل بالنغمات من حيث الأداء المتصل (Legato)، أو الأداء المنقطع

(Staccato).

وتعلم المفاهيم الموسيقية للطفل يتم من خلال:

١- إثراء بيئة الطفل بالمشيرات الموسيقية، التي تنمي استماع الطفل إلى الموسيقى، وبالتالي تتكون لديه خبرات عديدة، ثم إثراء بيئته بالألات الموسيقية البسيطة ليعزف عليها، ثم إثراء بيئته بالخامات والأدوات التي تساعده على ابتكار أصوات جديدة، وبذلك يتسع إدراك الطفل لتكوين المفاهيم لديه.

٢- عرض نماذج موسيقية مختلفة؛ ليميز بينها.

٣- عرض نماذج غنائية لحنية كثيرة؛ لتكون مصادر الطفل عند عزفه وغناؤه.

٤- تشجيع الأطفال على مصاحبة الألحان السلسلة بالحركة بالإيقاعية، والتعبير عما يسمعه بالحركة الإيقاعية.

وتعتمد الأنشطة الموسيقية في الروضة على المفاهيم الموسيقية التي يستطيع الطفل من

خلالها التمييز بين: الألحان المتصلة، والمتقطعة.

أ- الألحان القوية، والخافتة.

ج- الألحان المتدرجة في القوة، والعكس.

د- الألحان المتشابهة والمختلفة.

هـ- الأصوات الحادة والغليظة.

و- الألحان السريعة والبطيئة<sup>(١)</sup>.

١- رانيا مصطفى عبد القادر (١٩٩٩): مرجع سابق، ص ٤٨.



## الفلسفة العامة للبرنامج:

أُشتقت فلسفة البرنامج الحالي من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، فقيمة المجتمع تقاس بمدى ما يتلقاه أطفاله من رعاية وتوجيه، مما يوفر لهم حياة ناجحة غنية بالخبرات تساعدهم في بناء مجتمعهم، وما أجمعت عليه الفلسفات التربوية بين أهمية إعداد الطفل ليكون فعال، قوى الشخصية، قادر على تحدى الصعاب، منقبل للحياة، متكيف مع البيئة والمجتمع، ومن رواد الفكر التربوي "فروبل" الذي يرى ضرورة الاهتمام ببيئة الطفل والعمل على إثراءها بالعديد من المثيرات التي تساعده على الاكتشاف والتفاعل مع الآخرين، ففلسفة فروبل تهدف إلى احترام الطفل، وتشجيع تكيفه مع المجتمع الذي يعيش فيه وتنمية قدراته، وليس للتعايش فقط بل لتحدى الصعاب، وقد راعت الباحثة ذلك عن إعداد أنشطة البرنامج من خلال اثراء البيئة التربوية للطفل بالعديد من المثيرات، وكذلك فلسفة منتسوري: حيث أكدت منتسوري أن الحواس هي أبواب المعرفة، فهي مصدر المعلومات عن العالم الخارجي، وتؤكد ضرورة توفير البيئة الغنية بالمثيرات، وتشجيع الطفل على التفاعل معها، وتجربة الأشياء من حوله<sup>(١)</sup>، ويركز البحث الحالي على الحواس كمدخل للمعرفة وأهمها حاسة السمع، وحاسة الابصار، وحاسة اللمس، حيث يعتمد الطفل على تلك الحواس بشكل رئيسي أثناء تفاعله مع المثيرات المتنوعة بأنشطة البرنامج.

ومن حيث طبيعة البحث الحالي، وتنوع العينة، وتباين نسب الذكاء يري جاردنر في نظريته للذكاءات المتعددة Multiple Intelligences أنه لا يمكن إعتبار الذكاء قدرة عقلية عامة، وأن لدى كل فرد أنواع مختلفة من الذكاءات، يمكن تنميتها، كما يمكن استثمار الذكاءات القوية لتنمية الذكاءات الضعيفة<sup>(٢)</sup>.

وقد راعت الباحثة عند تصميم البرنامج، الفروق الفردية بين الأطفال وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة، والتنوع والتشويق والتبسيط في الأنشطة لكي تنمي وترتقي بذكاءات الأطفال، مما قد يساهم في تفاعلهم مع الأنشطة وتنمية بعض جوانب الشخصية من خلالها، وهذا يتفق مع ما يفترضه جيروم برونر Gerome Bruner من إمكانية تعليم أي فرد أي موضوع أو مهارة في أي عمر، عن طريق إثراء البيئة المحيطة به وتنمية واستثمار طاقاته، وركز جهوده على عملية الانتباه والاستراتيجيات المستخدمة للتمثيل العقلي للمثيرات، وهو يعطي للمتعلم دور نشط في تطوير المعلومات، عن طريق الاكتشاف، ويحتوي الاكتشاف لدى برونر على عدة طرق فرعية هي الطريقة الاستقرائية، وطريقة حل المشكلات، والاكتشاف الحر، والموجه، والمفتوح، والإرشادي<sup>(٣)</sup>،

١- يوسف قطامي. (٢٠٠٧). تعليم التفكير لجميع الأطفال، عمان: دار المسيرة. ص ٢٦٦

٢- شذى محمد بوطه. (٢٠١٢). الذكاء المتعدد أنشطة عملية ودروس تطبيقية. عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير. ص ٤٩

٣- عواطف محمد محمد. (٢٠١٢). سيكولوجية التعلم نظريات- عمليات معرفية- قدرات عقلية، الجيزة: المكتبة الأكاديمية.

وقد أتاحت تنوع أنشطة البرنامج الموسيقية بالبحث الحالي فرص متعددة أمام الطفل لممارسة أكثر من طريقة للاكتشاف خاصة الطريقة الحرة، والموجهة، وطريقة حل المشكلات.

### أسس وضع البرنامج:

- أن تحقق محتويات البرنامج الغرض منه.
- أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص الأطفال المدمجين.
- أن تتناسب محتويات البرنامج مع ميول الأطفال وقدراتهم.
- أن تكون أنشطة البرنامج ممتعة ومشوقة.
- أن يحتوى البرنامج على أنشطة جماعية وتعاونية.
- أن تتوفر عوامل الأمن والسلامة بالنسبة للإمكانات المادية، والطفل.
- التدرج فى أنشطة البرنامج من السهل للصعب ومن البسيط إلى المركب ومن المعلوم إلى المجهول.
- التنوع داخل النشاط الواحد ليتناسب مع مبدأ الفروق الفردية لجميع الأطفال بما يتناسب مع قدراتهم وذلك لتحقيق مبدأ الاستمرارية وبذل مزيد من الجهد.
- أن يحتوى البرنامج على أنشطة توفر فرص نمو مهارات التواصل مع الآخرين.
- أن يتضمن البرنامج أنشطة توفر فرص التعاون والتفكير الجماعى وتكسب الطفل الاعتماد على النفس.
- أن يتضمن البرنامج على أنشطة تكسب الطفل القيم الدينية والخلقية مما يساعد على نمو شخصيه سوية محبة للخير وإيجابية فى المجتمع.

### الأهداف التربوية للبرنامج:

- يعد التحديد الدقيق للأهداف من أهم خطوات البرنامج ويتطلب وعى تام ومعرفة علمية بنمو الطفل وحالته الصحية، وقدراته واهتماماته، وحاجاته، وبيئته، كما يجب الاهتمام باختيار الكلمات بحيث يكون التعبير واضحاً عن الأداء المطلوب والمتوقع من الطفل، وقد روعى عند وضع أهداف هذا البرنامج أن تكون فى ضوء احتياجات الأطفال.
- ويهدف البرنامج إلى تنمية بعض السمات الشخصية (الثقة بالنفس- التعبير عن الذات تحمل المسؤولية - المثابرة).

وينبثق من الهدف العام عدة أهداف كالتالى:

- تدريب الطفل على تقبل نفسه والآخرين أثناء تفاعله معهم.
- التمسك بالرأى الصحيح فى المواقف المعارضة.
- تدريب الطفل على مساعدة زملائه فى المواقف المختلفة.
- تنمية بعض السمات الشخصية للطفل.
- التحكم فى أداء النشاط بطريقة صحيحة.
- ارتجال عبارات وحركات معبرة.
- العزف على أكثر من آلة إيقاعية.
- الغناء منفرداً بطريقة جيداً.

- أحترام تعليمات القائد.
  - المبادرة بأداء النشاط.
  - المشاركة فى مختلف الأنشطة.
  - المثابرة على أتمام النشاط المطلوب.
  - تنمية الانتماء للأسرة، والروضة، والزملاء لدى الاطفال المدمجين.
  - تنمية السمات الشخصية لدى الأطفال المدمجين.
  - تبسيط المفاهيم وتيسيرها لدى الاطفال المدمجين.
- محتوى البرنامج القائم على الأنشطة الموسيقية:**
- لبناء محتوى البرنامج اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:
- تحديد خصائص الأطفال المدمجين بحيث يتناسب مع قدراتهم، واحتياجاتهم.
  - الإطلاع على بعض الكتب والمراجع العربية والأجنبية التى تناولت خصائص الأطفال ضعاف المدمجين، والأنشطة الملائمة لهم.
  - وقد اعتمدت الباحثة فى إعدادها للبرنامج على نظرية التعلم الاجتماعي التي تؤكد علي مبدأ الملاحظة، والتقليد، والتعزيز حيث لهم دورًا أساسيًا فى تنشيط عملية التفاعل الاجتماعي، وقد استفادت الباحثة من هذه النظرية فى وضع محتوى البرنامج والإعتماد على إدماج الأطفال المعاقين مع زملائهم العاديين فى الأنشطة الموسيقية الجماعية، والفردية والتفاعل معها مما يحقق الهدف منها.
  - تحديد الأنشطة الموسيقية التي تتناسب مع طبيعة العينة، والأهداف المراد تحقيقها، لكونها من أهم الأنشطة التي تؤثر بالإيجاب على الجانب النفسي والمعنوي للطفل، بل ويمتد تأثيرها الى حدوث التكيف، والقدرة على تنمية السمات الشخصية لديهم.

#### **الأعداد للبرنامج:**

قامت الباحثة بإعداد البرنامج بحيث يشتمل على (٢٤) أربعة وعشرون نشاط موسيقى

#### **الوحدة الأولى:**

وتتضمن أنشطة موسيقية حول أحد السمات الشخصية وهي الثقة بالنفس.

#### **الوحدة الثانية:**

وتتضمن أنشطة موسيقية حول أحد السمات الشخصية وهي التعبير عن الذات.

#### **الوحدة الثالثة:**

وتتضمن أنشطة موسيقية حول أحد السمات الشخصية وهي تحمل المسؤولية.

#### **الوحدة الرابعة:**

وتتضمن أنشطة موسيقية حول أحد السمات الشخصية وهي المثابرة.

ثم قامت الباحثة بعرض أنشطة البرنامج. ملحق (٦) على الأساتذة المحكمين ملحق (٧)

وكانت آرائهم كما يلي:

- ملاءمة الأنشطة لتحقيق الأهداف.
- ملاءمة الأنشطة لخصائص، وقدرات، ومتطلبات الأطفال المدمجين.

- ملاءمة الأنشطة لتنمية بعض السمات الشخصية لدى الاطفال المدمجين.
  - مناسبة الوسائل التعليمية المختارة لتحقيق الأهداف.
  - ملاءمة أساليب التقويم المعدة لكل نشاط.
- ويوضح الجدول التالي نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على تلك الأنشطة.

## جدول (١٩)

يوضح معامل إتفاق السادة المحكمين على البرنامج القائم على الأنشطة الموسيقية للاطفال المدمجين

م	مكونات البرنامج	معامل الاتفاق
١	الاهداف العامة للبرنامج	٠.٩٠
٢	الترايط بين الأهداف العامة والأهداف الفرعية	١.٠٠
٣	مناسبة الأهداف السلوكية لتحقيق الهدف العام من البرنامج	١.٠٠
٤	تبسيط المفاهيم في أنشطة البرنامج	١.٠٠
٥	مناسبة أنشطة البرنامج لخصائص عينة البحث	٠.٩٠
٦	ملاءمة الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في البرنامج	٠.٩٠
٧	اساليب التقويم المستخدمة في البرنامج	١.٠٠
٨	البرنامج الزمني لتطبيق البرنامج	٠.٩٠

وقامت الباحثة بتنظيم أنشطة البرنامج بصورة متدرجة من السهل إلى الصعب، وقامت بتطبيق الأنشطة بواقع نشاطين في اليوم الواحد، ومراعاة ملاءمتها لقدرات وطبيعة وخصائص عينة البحث، وعمل راحات بينيه إذا تطلب الأمر لذلك كما راعت الباحثة أن تكون الأنشطة مشوقة وجذابة ومحبة للطفل.

**الادوات المستخدمة في البرنامج:**

ولقد راعت الباحثة عند اختيارها للأدوات والوسائل المعينة أن تتناسب مع خصائص وقدرات الأطفال، واستعانت الباحثة بالالات الموسيقية الاورج- الدفوف والكاستينات- وكل الات الفرقة الإيقاعية - والماسكات والدمى - وكور مختلفة الألوان والأشكال- وكاسيت- وألوان- وكمبيوتر- وبطاقات مصورة- وألبومات- ومتاهات- وغيرها من الأدوات مع مراعاة أن يتوفر في الأدوات المستخدمة ما يلي:

- تتناسب الوسيلة مع خصائص الطفل وقدراته.
- تحقق الوسيلة ما وضعت من أجله.
- وضع الوسيلة في مكان يسهل على الطفل الوصول إليه.
- الاهتمام ببساطة وحجم الوسيلة
- الإخراج الجيد للوسيلة.
- أن تكون الوسيلة آمنة.

**وسائل تقويم البرنامج:**

يعد التقويم أحد مكونات البرنامج الرئيسية، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف، ويقصد به أنه هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي



يتضمنها البرنامج، كما يتضمن أيضاً معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام ويتسم التقييم الجيد بما يلي:

أن تتم عملية التقييم بشكل مستمر لمعرفة مدى تحقيق البرنامج التربوي للأهداف الموضوع.

- أن يشمل التقييم على كل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية وكل عناصر العملية التعليمية.
  - أن يراعى التقييم الحالة الإنسانية للطفل (إجهاد - تعب)
  - أن يراعى في التقييم الاقتصاد في الوقت والجهد.<sup>(١)</sup>
- وقد راعت الباحثة استخدام صور متعددة للتقييم

#### تقييم البرنامج:

- وتظهر أغراض تقييم البرنامج الحالي فيما يلي:
- التأكد من مدى ملاءمة أنشطة البرنامج لخصائص الاطفال ضعاف السمع.
  - التأكد من مدى ملاءمة المحتوى للأهداف المرجوة.
  - التأكد من مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
  - التأكد من ملاءمة الأنشطة للسمات الشخصية المحددة.

#### والتقييم في البرنامج الحالي أخذ صوراً متعددة:

#### تقييم قبلي:

للتعرف على مدى تنمية السمات الشخصية قبل البدء في البرنامج من خلال تطبيق المقاييس التي تقيس ذلك، وتستخدم هذه المقاييس نفسها بعد تطبيق البرنامج.

تقييم مصاحب:

هو تقييم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقييم من خلال ما يلي:

- ملاحظة سلوك الأطفال اليومي أثناء تأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال مع الخبرات المقدمة، وممارستهم لها والتعرف على نقاط الضعف ومحاولة علاجها.
- تطبيقات عملية موجهة للأطفال أثناء وبعد النشاط تطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها في صورة فردية أو جماعية.

#### تقييم بعدى:

من خلال إعادة تطبيق مقياس السمات الشخصية، واستمارة الملاحظة التي تم تطبيقها قبل تنفيذ البرنامج بهدف معرفة مدى التقدم الذي يحققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

وفيما يلي نموذج من أنشطة البرنامج القائم على الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض سمات الشخصية لدى الاطفال المدمجين.

١- ابتهاج محمود طلبة (٢٠١٢). برامج طفل ما قبل المدرسة، دار المسيرة ، الاردن، ص ١١١.

**النشاط الأول (يتناول تحمل المسؤولية)**

اسم النشاط: "غنى معايا"

الزمن: ٤٥ دقيقة

الأهداف:

معرفية:

- أن يتعرف الطفل على أبطال العمل المسرحي.
- أن يتذكر الطفل أحداث المسرحية بعد الانتهاء من عرضها.
- أن يتعرف على كلمات الأغنية.

مهارية:

- أن يعبر الطفل بايماءات عن كلمات الأغاني الخاصة بمواقف المسرحية.
- أن يقلد الطفل شخصيات المسرحية.
- أن يعبر حركيا عن معاني كلمات الأغنية.

وجدانية:

- أن يتعاون الطفل مع زملائه في أداء أدوار المسرحية.
- أن يتبع الطفل تعليمات المعلمة.
- ان يساعد زميله على حفظ الأغنية.

الأدوات المستخدمة:

أورج - مسرح للعرائس - عرائس قفازية- صلصال.

الاستراتيجيات المستخدمة:

الإلقاء - المناقشة- تمثيل الأدوار - العروض العملية.

خطوات تنفيذ النشاط:

الموقف الأول:

- تحكي المعلمة للأطفال من خلال مسرح العرائس قصة الأختين (ندى وياسمين) كالاتي:  
المعلمة: كان يا مكان يا حلويين في أختين أسمهم (ندى وياسمين).  
يلا نسمع حكايتهم:

ندى: صباح الخير يا أصدقائي الحلويين.

ياسمين: صباح الخير يا ندى.

(توحى المعلمة بأصواتها علامات الحزن عند ياسمين)

ندى: حفظتى الأغنية الي حنغنيها مع بعض يا ياسمين؟.





ياسمين: لا مش عارفة أحفظها فيها كلمات صعبة.

ندى: طب أنا حساعدك في حفظها بسرعة.

ياسمين: شكراً قوى يا ندى.

ندى: ايه رأيكم يا أصدقائي الحلوين نساعد ياسمين في حفظ الأغنية؟.

الأطفال: موافقين.

الموقف الثاني:

تردد ندى كلمات الأغنية مع مصاحبة المعلمة بالعزف

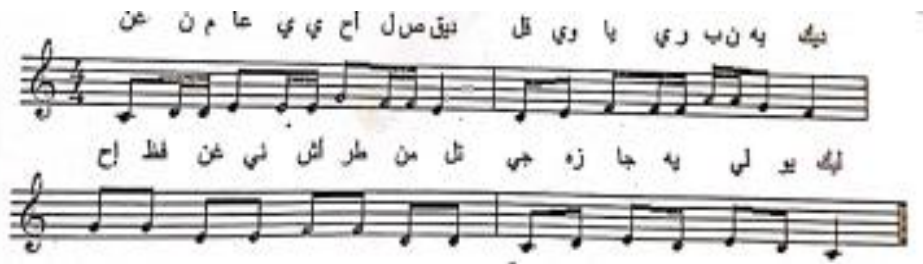
كلمات الأغنية:

يا أحلى صديق غنى معايا

يا أحلى رفيق قول ويايا

احفظ غنى أشطر منى

الجايزة جاية ليه وليك



ندى: غنوا معايا لياسمين الأغنية وهى تردد يلا معاياه.

ندى: تسأل الأطفال مين مش حافظ الأغنية؟

الى حيساعد زميله اللى مش حافظ حنسقله سقفة كبيرة وله هدية.

التقويم:

تقيم المعلمة مسابقة بين الأطفال؛ حيث تقسم الأطفال إلى ثلاثة مجموعات توزع على كل طفل فى المجموعة بطاقة رسم وألوان. وتطلب منهم أن يختاروه صور لألة موسيقية ليرسموها فى البطاقة، تلوينها والمجموعة الثانية توزع عليهم صلصال وتطلب منهم أن يختاروا شكل علامة موسيقية ليكونوها، والمجموعة الثالثة توزع عليهم بازل لأشكال الات موسيقية وتطلب منهم تكوينها، ثم تطلب من كل طفل فى المجموعة الواحدة أن يساعد زميله المتأخر وتحدد المعلمة زمن (خمسة عشر دقيقة) لإنهاء العمل. والمجموعة التى تنهى عملها أسرع تفوز بجائزة.

- أثناء المسابقة تقوم المعلمة بعزف لحن أرتجالى لتحفيز الأطفال على أتنجاز المسابقة.



### تفسير الباحثة للنشاط:

ساهمت الباحثة فى تنمية القدرة على تحمل المسؤولية عند طفل الروضة عن طريق تنمية قدرت الطفل على مساعدته لزميله أثناء النشاط، من خلال قصة ندى وياسمين، و الجائزة التى أهدتها للطفل الذى يساعد زميله على حفظ كلمات الأغنية.

### التجربة الاستطلاعية الأولى لأدوات البحث:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى مناسبة أنشطة البرنامج، والأدوات



المستخدمة، وعدد الأنشطة المناسب فى اليوم الواحد، وطبقت الباحثة بعض أنشطة البرنامج على عينة من الأطفال قوامها (١٠) أطفال، من نفس مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية، وذلك فى الفترة (٢٠٢١/٣/٢١ - ٢٠٢١/٣/٢٣) ثم أعيد تطبيق أدوات البحث مرة أخرى بعد (١٥) يوم للتحقق من ثبات الأدوات.

### التجربة الاستطلاعية الثانية لأدوات البحث:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية فى الفترة من (٢٠٢١/٣/٢٤) - (٢٠٢١/٣/٢٥) لمعرفة مدى مناسبة أنشطة البرنامج، والأدوات المستخدمة، وعدد الأنشطة المناسب فى اليوم الواحد، وطبقت الباحثة بعض أنشطة البرنامج على عينة من الأطفال قوامها (١٠) أطفال، من نفس مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية، وقد هدفت الباحثة من إجرائها للتجربة الاستطلاعية الثانية ما يلى:

- معرفة مدى ملاءمة البرنامج للأطفال المدمجين..
  - معرفة مدى ملاءمة الأدوات لكل نشاط فى البرنامج.
  - معرفة مدى ملاءمة الزمن المحدد لتنفيذ النشاط.
  - تحديد عدد أنشطة البرنامج المناسبة فى اليوم.
  - التدريب على تنفيذ أنشطة البرنامج.
  - تحديد الصعوبات التى قد تواجه الأطفال أثناء تنفيذ البرنامج.
  - ملاحظة أى تغيرات فى سلوك الأطفال أثناء تنفيذ البرنامج.
- وفى ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة لما يلى:**
- ترحيب إدارة الروضة وأولياء الأمور لتطبيق البرنامج.
  - ملاءمة البرنامج لما وضع من أجله
  - ملاءمة الأدوات الخاصة بكل نشاط لتحقيق الأهداف.

- التطبيق ثلاثة أيام أسبوعياً.

#### القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة لعينة البحث على مقياس السمات الشخصية للأطفال المدمجين، وبطاقة ملاحظة السمات الشخصية الخاصة بالأطفال المدمجين وذلك في الفترة من (٢٠٢١/٤/٣ - ٢٠٢١/٤/٤) وتم التطبيق من قبل الباحثة ومساعدة معلمة الفصل.

#### تطبيق برنامج الأنشطة الموسيقية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح والذي تكون من (24) نشاط موسيقى مقسمين على ثلاث وحدات رئيسية على أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) في الفترة من (٢٠٢١/٤/٤ - ٢٠٢١/٥/٢٥) حيث تم تطبيق أنشطة البرنامج في (٦ أسابيع) بمعدل (٤) أيام في الأسبوع ولمدة ساعتان يومياً بأجمالى (٤٨) ساعة لأجمالى أنشطة البرنامج.

#### القياس البعدى:

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لعينة البحث على مقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية وبطاقة الملاحظة للأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم والمرتبطة بالمهارات قبل الأكاديمية وذلك في الفترة من (٢٠٢١/٥/٢٦ - ٢٠٢١/٥/٢٧) وتم التطبيق من قبل الباحثة، وبمساعدة المعلمة.

#### القياس التبعى:

قامت الباحثة بإجراء القياس التبعي للمجموعة التجريبية على " مقياس صعوبات التعلم النمائية المصور للأطفال ذوى صعوبات التعلم في الفترة من (٢٠٢١/٦/١٦ - ٢٠٢١/٦/١٧) ويتم التطبيق من قبل الباحثة، وبمساعدة معلمة الروضة لعدد (١٠) طفلاً وطفلة من المجموعة التجريبية لمدة ساعة يومياً، ثم قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية.

#### الأسلوب الإحصائى المستخدم:

إستخدمت الباحثة في معالجة البيانات المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل ألفا- كرونباخ.
- معامل ارتباط بيرسون.
- التحليل العاملي.
- اختبار ت.

#### عرض النتائج وتفسيرها:

فيما يلي مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث، وتفسيرها في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظرى وتبعاً لفروض البحث المحددة.

## الفرض الاول

ينص الفرض الاول على انه:

توجد فروق دالة إحصائية، بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، في القياس البعدي، على مقياس السمات الشخصية للأطفال المدمجين لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لايجاد الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس على مقياس السمات الشخصية المصور للأطفال الروضة المدمجين كما يتضح في جدول (٢٠)

جدول ( ٢٠ )

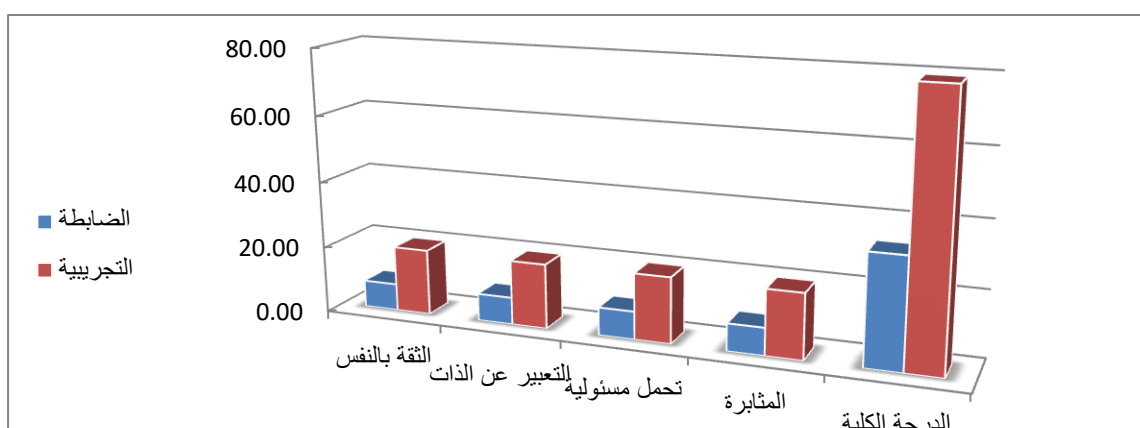
الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس السمات الشخصية المصور للأطفال الروضة المدمجين  
ن=٦٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن=٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	١م	١ع	٢م	٢ع			
الثقة بالنفس	١٩.٨٥	٠.٩٧	٨.١٤	١.١١	٤٣.٢٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
التعبير عن الذات	١٩.٥٤	١.١٣	٨.٢	١.١٢	٣٨.٧٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
تحمل المسؤولية	١٩.٨٧	١.٠١	٨.٤٣	١.٦١	٣٢.٠٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
المثابرة	١٩.٦	١.١٢	٨.٢٥	١.٣	٣٦.٧٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
الدرجة الكلية	٧٩.٠٥	١.٨٣	٣٣.٠٤	٢.٤٧	٨١.٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية

\* \* ت = ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١

\* ت = ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس السمات الشخصية المصور للأطفال الروضة المدمجين لصالح المجموعة التجريبية. ويوضح شكل (٢) الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس السمات الشخصية المصور لطفل الروضة.



الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس السمات الشخصية المصور لأطفال الروضة المدمجين

ويمكن تفسير تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق

البعدي لمقياس السمات الشخصية للأطفال المدمجين يرجع إلى:

- برنامج الأنشطة الموسيقية، وممارسة الأطفال للأنشطة البرنامج، وإشراكهم في أنشطة البرنامج، وتقسيم الأدوار فيما بينهم والعمل كوحدة واحدة لتحقيق الهدف من النشاط مما زاد من الدافعية لدى الأطفال والاندماج في الأنشطة وزيادة التفاعل الاجتماعي فيما بينهم مما أدى إلى اندماج الأطفال في الأنشطة الموسيقية، ونجح في تنمية السمات الشخصية لديهم، وهذا ما أكدته كيرتشر (Kirscher، 2010) حيث أكد على أهمية الأنشطة الموسيقية، والأنشطة المصاحبة للإيقاع في زيادة تفاعل الأطفال، وتعتبر علاج للقلق والتوتر وتزيد الثقة بالنفس، وقد أشارت دراسة "أنطينو" (2017) إلى أهمية دور الأنشطة الموسيقية والتي أكدت فاعلية الأداء التمثيلي لمواقف المسرحية الموسيقية والتي بدورها شجعت المزيد من السلوكيات التنظيمية لدى الأطفال وبالتالي تحسين الثقة بالنفس لديهم من خلال الأداء المشترك الجماعي، وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من جولباتشي، كالمسور (Çalmasur، Arzu; Gülbağçe، 2019) على أن الأطفال الذين استخدموا العزف الموسيقي لمدة خمس ساعات أسبوعياً وجد أن له تأثير إيجابي على مستوى شخصية الطفل وزيادة التواصل مع زملائهم.

- وجود غرفة مصادر بالروضة، وعلى الرغم لافتقارها للعديد من الوسائل والأجهزة والأدوات اللازمة، إلا أن الباحثة اثرتها بعدد 20 لعبة، ومسرح عرائس، وأورج، وآلات الباند الإيقاعية، ومناهج من القماش، وصندوق للحروف، والأرقام، وبعض العرائس (اصبع، وقفازية) استخدام الباحثة لأدوات ووسائل متعددة ساعدت على استثارة جميع حواس الطفل مما ساهم في عدم تشويش الطفل واندماجه في الأنشطة، وزيادة ارتباطه بالروضة وقد بدى هذا واضحاً في التزام الأطفال للحضور خاصة أيام تطبيق البرنامج وحرصه على المشاركة وهذا ما أكدته المعلمات بالروضة، وبعض الأمهات.

- وكان لمشاركة الأطفال في البرنامج أثر بالاجاب واضح على سلوكيات الطفل، وسماتهم الشخصية، وقامت الباحثة بدعوه بعض أولياء الأمور للحضور والمشاهدة والتشجيع خاصة في الأنشطة المسرحية الغنائية، التي قام بها الأطفال مما أشرح صدر الأطفال وكان مصدر سعادة وتشويق لهم، وهذا يتفق مع دراسة هالام (Hallam، 2010)، بأن بث روح الاطمئنان لدى الأطفال من خلال مشاركة الأسرة في الأنشطة المختلفة يكون له أثر بالغ في تنمية الانتماء وتحمل المسؤولية لدى الأطفال، كما أن لها دور فعال في تكيف الطفل نتيجة لأنها تتمتع بجاذبية خاصة تزيد من قوته التحفيزية.

- الاستفادة من دمج الأطفال في البيئة التربوية فالأطفال العاديين يتعاونوا، ويتشاركوا مع المعاقين، في جميع الأنشطة الموسيقية، وفي أحيان كثيرة كانوا مساعدين لزملائهم، ومشجعين لهم مما أضفى على التطبيق جو من الألفة والسعادة، وساهم في إكسابهم بعض السمات الشخصية ومنها الثقة بالنفس والتعبير عن الذات، وهذا ما أكدته النظرية الاجتماعية لبندورة، ونظرية كارين هورني من أن البيئة التربوية لها أهمية كبيرة في الشعور بالأمان لكونها مفتاح نمو شخصية، حيث ترى أن الوسط الاجتماعي المحيط بالطفل حينما يشعرون بجو من التفاعل، والعطف والدفء، فهم بذلك يكونوا قد أشبعوا حاجته للأمن ويؤدي إلى النمو السوي، وإذا أبدى

اللامبالاة والعداء والكراهية نحو الطفل، فإن ذلك يؤدي إلى عدم إشباع حاجته للامن وبالتالي يؤدي إلى عدم اتزان ونمو غير سوي. وهذا ما يؤكد صحة هذا الفرض.

### الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه:

توجد فروق دالة إحصائية، بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة، في القياس البعدي، على بطاقة ملاحظة السمات الشخصية لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لايجاد الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة السمات الشخصية لطفل الروضة كما يتضح في جدول (٢١)

### جدول ( ٢١ )

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة السمات الشخصية لأطفال الروضة المدمجين

$$ن = ٦٠$$

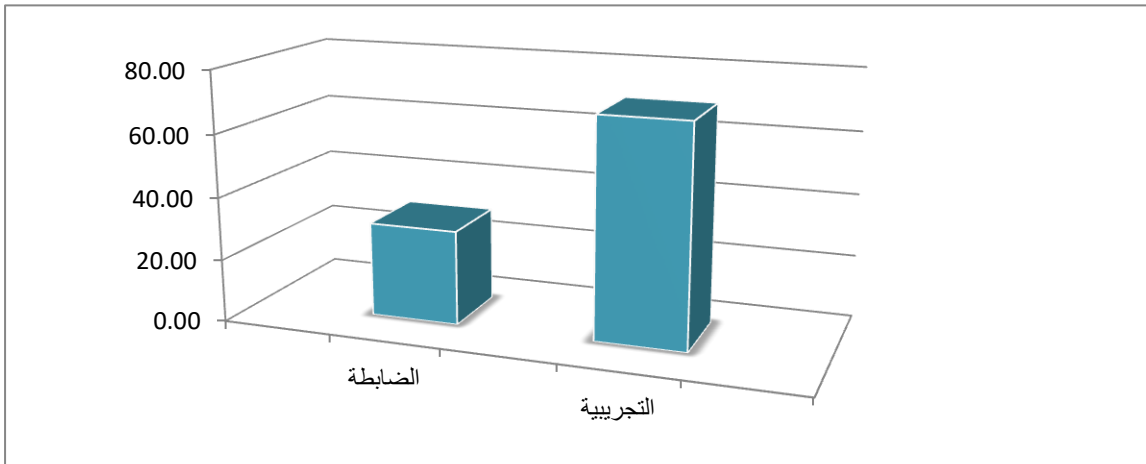
المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن=٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	١م	١ع	٢م	٢ع			
السمات الشخصية	٦٩.٩	٣.٥٩	٣٠.١٦	٤.١٣	٣٧.٧١	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية

\*\* ت= ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١

\* ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة السمات الشخصية لأطفال الروضة المدمجين لصالح المجموعة التجريبية. ويوضح شكل (٣) الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة السمات الشخصية لأطفال الروضة المدمجين.





شكل ( ٣ )

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة السمات الشخصية لأطفال الروضة المدمجين

ويرجع تفسير تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة السمات الشخصية للأطفال المدمجين يرجع إلى:

- تنوع الأنشطة الموسيقية، بين إيقاع حركي، ومسرح غنائي، وقصص موسيقية حركية، واغاني حركية، وعزف وإستماع وتذوق، وجميعها أنشطة تستثير حواس الطفل، وتعمل على زيادة الدافعية لدى الأطفال، والاندماج في الأنشطة وزيادة التفاعل الاجتماعي فيما بينهم، مما أدى إلى إندماج الأطفال في الأنشطة، والمساهمة في تنمية الجوانب المختلفة لشخصية الطفل، وهذا يتفق مع وهذا ما أكدت عليه دراسة "زهرة خواني ٢٠٠٩، هبة هاشم 2016" على أن أولي الأغاني التي يتعلمها الأطفال وهم صغار في مراحلهم الأولى تساعدهم على تبيسر عملية التواصل مع أفراد مجتمعهم من خلال المعاني المختلفة التي تقدم من خلال الأغنية كما أنها تساهم في بناء جوانب شخصية متعددة للطفل، كما يرى كل من "إيهاب لطفي، فاطمة محمود، هدى حسن ٢٠٢١" أن تقوم به الأغنية في ترسيخ بعض القيم والمبادئ الهامة لتربية الطفل وجدانيا وتجعله قادراً على بناء شخصية سوية في المستقبل.
- استخدمت الباحثة أدوات ووسائل متعددة ساعدت على استثارة جميع حواس الطفل، مما ساهم على وإندماج الأطفال في الأنشطة، وزيادة إرتباطهم بالروضة وقد بدا هذا واضحاً في التزام الأطفال بالحضور، خاصة أيام تطبيق البرنامج وحرصهم على المشاركة، وهذا ما أكدته المعلمات بالروضة، وبعض الأمهات، وقد بدا ذلك واضحاً في سلوكيات الأطفال تجاه الروضة والرغبة في المحافظة على نظافتها، والمشاركة في إعادة الأدوات بل وتنظيمها بالمخزن، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه عواطف ابراهيم (٢٠١٢)، ابتهاج طلبية (٢٠١٢) حيث أشارتا الى أن

البيئة التربوية الغنية بالمتغيرات لها أثر إيجابي على زيادة دافعية الطفل للنشاط، وزيادة حبه وارتباطه بالروضة.

- فقد لاحظت الباحثة في بداية البرنامج ان الطفل العادى لا يحبذ الأشتراك في الأنشطة مع المعاقين، ولكن التنوع الخاص بالأنشطة الموسيقية الموجودة بالبرنامج كان لها أثر ايجابي، في تشجيع الاطفال على الاشتراك، وكانت سعادة الاطفال المعاقين كبيرة جداً اثناء مشاركة زملائهم الانشطة، وقد كان الطفل أحمد احد الاطفال المعاقين يحرص على ان يكون متعاون الى حد كبير مع زملائه،وقد وقع عماد أحد زملائه العاديين أثناء أداء أحد الألعاب الموسيقية وجري احمد نحوه وحاول يحمله بمفرده، وبعد أن قام إستكمل معه أداء اللعبة مما أثار اعجاب الجميع. واصبح اول طفل يختاره عماد في فريقه، او مجموعته فيما بعد.
- اعداد وتنظيم البيئة التعليمية، واثرائها بالعديد من الادوات والخامات التي تثري الأنشطة الموسيقية المقدمة وتثير دافعية الاطفال حول المشاركة، مما أضفي على التطبيق جو من الألفة والسعادة، ساهم في تنمية السمات الشخصية،الثقة بالنفس والمثابرة وتحمل المسؤولية بالاضافة للتعبير عن الذات الذي بدى واضحاً في المشاركة واختيار المجموعات، وهذا ما أكدته كونه قادر محمد 2020 علي أن العناصر الخاصه بالأنشطة الموسيقية من ألحان وإيقاعات حركية لها أهميه كبرى في تغيير القدرات المهاريه للطفل لذلك فإنها تساعد على إدخال السعادة والبهجة و تؤدي به إلى زيادة المشاركة الاجتماعيه والثقه بالنفس وتحمله المسؤولية، وهذا ما يؤكد صحة هذا الفرض.

### الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على انه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس السمات الشخصية المصور لصالح القياس البعدى.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لايجاد الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية على مقياس الوعى البيئى المصور لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (٢٢)

جدول (٢٢)

الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية على مقياس السمات الشخصية المصور لأطفال الروضة المدمجين

ن = ٣٠

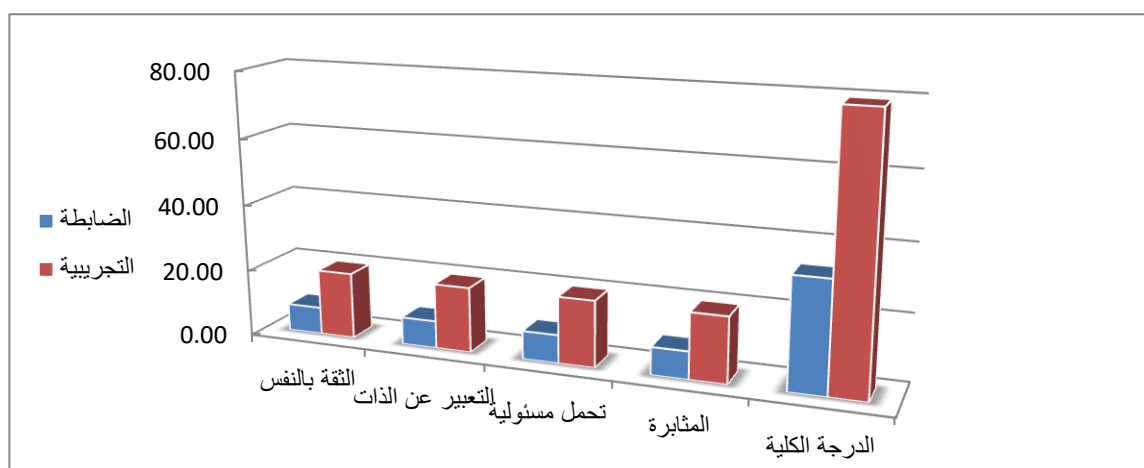
المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلى والبعدى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
الثقة بالنفس	١١.٦٦	١.٦٤	٣٨.٧٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
التعبير عن الذات	١١.٤٣	١.٦٧	٣٧.٣٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
تحمل المسؤولية	١١.٧٦	١.٦٩	٣٨.٠١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
المثابرة	١١.٥٣	١.٨٧	٣٣.٧٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	٤٦.٤	٤.٠٤	٦٢.٧٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى

ت = ٢.٤٦ عند مستوى ٠.٠١

ت = ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية على مقياس السمات الشخصية المصور لأطفال الروضة المدمجين فى اتجاه القياس البعدى.

ويوضح شكل (٤) الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية على مقياس السمات الشخصية المصور لأطفال الروضة المدمجين.



شكل (٤)

الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية على مقياس السمات الشخصية المصور لأطفال الروضة المدمجين

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية على مقياس السمات الشخصية المصور لأطفال الروضة المدمجين كما يتضح فى جدول (٢٣)

جدول (٢٣)

نسبة التحسن بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية على مقياس السمات الشخصية المصور لأطفال الروضة المدمجين

المتغيرات	القياس البعدى	القياس القبلى	نسبة التحسن
الثقة بالنفس	١٩.٨	٨.٢	%٥٨.٥
التعبير عن الذات	١٩.٥	٨.١	%٥٨.٤
تحمل المسؤولية	١٩.٨	٨.١	%٥٩.١
المثابرة	١٩.٨	٨.٢	%٥٨.٥
الدرجة الكلية	٧٩.١	٣٢.٦	%٥٨.٧

وترجع الباحثة هذا التقدم إلى

- تنوع الأنشطة الموسيقية المقدمة للطفل، بين غناء، ومسرح غنائي، وقصص موسيقية حركية، واطاني حركية، ألعاب موسيقية وجميعها أنشطة تستثير حواس الطفل، وتعمل على زيادة إثارة الدافعية لدى الأطفال، والاندماج فى الأنشطة وزيادة التفاعل الاجتماعى فيما بينهم، مما أدى إلى إندماج الأطفال فى الأنشطة، وبالتالي يؤثر إيجابياً على شخصية الأطفال ويحقق لديهم الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الذات وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من إيهاب وفاطمة (٢٠٢١) على أهمية الأغنية للطفل فى بناء شخصيته فى مختلف جوانبها وذلك لبناء شخصية سوية فى المستقبل، كما أكد التربويين الموسيقيين أن الخبرات الموسيقية وسيلة لتنمية الجوانب المختلفة لشخصية الطفل، من خلال الخبرات الموسيقية كالعزف والغناء والإستماع .

وهذا ما أكدته النظرية الإجتماعية لبندورة، ونظرية كارين هورني، وكل من ليندا باوند، وكريس هاريسون (٢٠٠٦)، ونيلى محمد العطار (٢٠١١)، وجيهان عبدالفتاح عزلم (٢٠١٣)، وإيمان سعد زناتي (٢٠١٥)، من أن لفنون الأداء أثر إيجابى فى رفع الروح المعنوية للطفل، وتحقيق الرضا والسعادة، وتزويد من فرص التواصل والتفاعل بين الأطفال، كما تمنحهم الإحساس بالحب وتدعم التقبل، والتعاون والمشاركة، ويزيد الترابط بين الأطفال فيما بينهم، وهذا بدا واضحاً أثناء تطبيق البرنامج، وتفاعل الأطفال معاً أثناء تطبيقه، وإتسمت الأنشطة الموسيقية بالتنوع والتشويق والاثارة والمرح، فالمسرحيات الغنائية كان لها دور فعال فى تفاعل الاطفال، وحرصهم على تقديم النشاط بشكل جيد فكان يساعد كل منهم الاخر، وعندما يتعثرون أحدهم كان يساعده زميله، خاصة وكانت الباحثة حريصة على التنوع فى الأنشطة الجماعية التى كان لها الأثر الإيجابى فى تحقيق الدمج بصورة فعالة، وتنمية بعض السمات الشخصية لدى الطفل، وهذا يؤكد صحة هذا الفرض.

#### الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على انه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة السمات الشخصية لصالح القياس البعدى.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لايجاد الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية على بطاقة ملاحظة السمات الشخصية لأطفال الروضة المدمجين كما يتضح فى جدول (٢٤)

جدول (٢٤)

الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية على بطاقة ملاحظة السمات الشخصية لأطفال الروضة المدمجين

ن = ٣٠

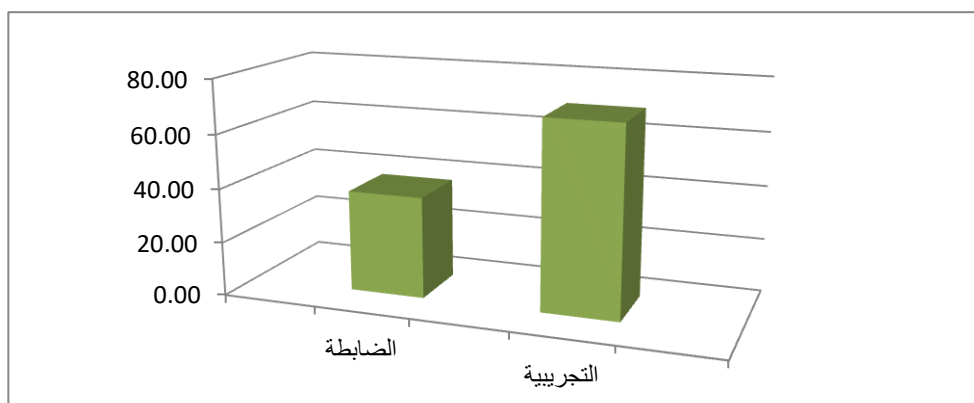
المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلى والبعدى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	م ح ف			
السمات الشخصية	٣٧.٧٣	٥.٣٦	٣٨.٤٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى

ت = ٢.٤٦ عند مستوى ٠.٠١

ت = ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية على بطاقة ملاحظة السمات الشخصية لأطفال الروضة المدمجين فى اتجاه القياس البعدى.

ويوضح شكل (٥) الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية على بطاقة ملاحظة السمات الشخصية لأطفال الروضة المدمجين.



شكل ( ٤ )

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية على بطاقة ملاحظة السمات الشخصية للأطفال المدمجين

ترجع الباحثة التقدم في القياس البعدي الى دمج الاطفال في برنامج الأنشطة الموسيقية فالأطفال العاديين يتعاونوا، ويتشاركوا مع المعاقين، في جميع الأنشطة، وفي أحيان كثيرة كانوا مساعدين لزملائهم، ومشجعين لهم مما أضي على التطبيق جو من الألفة والسعادة، ساهم في تنمية السمات الشخصية خاصة الثقة بالنفس، والتعبير عن الذات، وتحمل المسؤولية بالإضافة المثابرة التي بدت واضحة في الصرار من جانب الأطفال على أداء النشاط المطلوب بصورة صحيحة، وقد أكدت دراسة "كاميلي واخرون" ٢٠١٩ على أن التخصصات الفنية بما فيها الموسيقى والرقص والمسرح والفنون المرئية لها تأثير إيجابي على التطور الاجتماعي لدى الطفل وأكسابه بعض السمات الشخصية ومنها القدرة على التعبير عن ذاته في مختلف المواقف وهذا ما أكدته النظرية الاجتماعية لبندورة، ونظرية كارين هورني، ونظرية الحاجات لماسلو من أن البيئة التربوية والاجتماعية لها أهمية كبيرة في الشعور بالأمان لدى الطفل، لكونه مفتاح نمو شخصيته، وعندما يشعر الطفل بالأمان يستطيع القيام بالعديد من الأنشطة والاقدام عليها، حيث ترى أن الوسط الاجتماعي المحيط بالطفل حينما يشعروه بجو من التفاعل، ويؤدي إلى النمو السوي وهذا ينطبق على الطفل المعاق والطفل العادي، فكما يخشي المعاق من عدم رغبة الآخرين في اللعب معه ومشاركته، يتجاهل السوي وجود المعاق معه، وهذا ما أشارت اليه القياسات القبليّة، وقد تغير ذلك بشكل ملحوظ في القياسات البعدية، بل سار جو من الألفة، والحب بين الاطفال واصبح كل منهم يشجع الآخر، بل عند تقسيم الاطفال لمجموعات أصبح الاطفال يختاروا بعض دون النظر لعادي او معاق، وكل منهم ادي دوره بشكل جيد، وبمساعدة الاخر أثناء أداء النشاط الموسيقي.

## الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على انه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس السمات الشخصية للأطفال المدمجين لصالح القياس التتبعى.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لايجاد الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية على مقياس السمات الشخصية المصور للأطفال المدمجين كما يتضح فى جدول (٢٥)

جدول (٢٥)

الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية على مقياس السمات الشخصية المصور للاطفال المدمجين

ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدى والتتبعى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
الثقة بالنفس	٠.٤٣٢	١.١٨	١.٩٧	غير دالة	-
التعبير عن الذات	٠.٥	١.٣٤	٢.٠٦	دالة عند مستوى ٠.٠٥	فى اتجاه القياس التتبعى
تحمل المسؤولية	٠.٤٣٥	١.٦٢	١.٤٨	غير دالة	-
المثابرة	٠.٣٣	١.٦٥	١.٠٧	غير دالة	-
الدرجة الكلية	١.٧	٢.٠٦	٤.٤٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس التتبعى

ت = ٢.٤٦ عند مستوى ٠.٠١

ت = ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية من حيث الدرجة الكلية على مقياس السمات الشخصية المصور للأطفال المدمجين فى اتجاه القياس التتبعى.

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية من حيث التعبير عن الذات على مقياس السمات الشخصية المصور للأطفال المدمجين فى اتجاه القياس التتبعى.

وعدم جود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى بعد تعرضهم لبرنامج الأنشطة الموسيقية من حيث تحمل المسؤولية، والمثابرة والثقة بالنفس على مقياس السمات الشخصية المصور للأطفال المدمجين.

ترجع الباحثة عدم وجود فروق بين القياسين البعدى والتتبعى على مقياس السمات الشخصية إلى تأثير برنامج الأنشطة الموسيقية وما يحتويه من أنشطة متنوعة ومتعددة فضلاً عن الخبرات المباشرة التى يتيحها البرنامج، والتفاعل المباشر مع البيئة، والخروج عن النمطية فى تقديم الأنشطة، وكذلك تنمية السمات الشخصية للطفل من خلال البرنامج والتعرف على بقاء أثرها.

**رؤية الباحثة لتطوير سياسة الدمج :**

لتطوير أي سياسة متبعة لابد من تحديد نقاط القوة والضعف وفقاً ل(SWOT)، والعمل على تدعيم القوة، والتغلب على نقاط الضعف.

- وعند بداية اجراء هذا البحث، واجت الباحثة مجموعة من المشكلات وتمثلت فيما يلي:
- غرفة المصادر المتاحة، عبارة عن غرفة بها جهاز تليفزيون قديم وشاشة معطلة، وجهاز كمبيوتر غير متصل بالانترنت. (نقاط ضعف)
- وقد تعاملت الباحثة مع تلك المشكلة، بطلب عمل صيانة للأجهزة المتاحة، واثناء المكان بعدد ٢ لاب توب، وبعض الوسائل المجسمة، وأورج، ومسرح عرائس.
- لا يوجد معلمة تربية خاصة ولو لجزء من الوقت بالروضة (نقطة ضعف).
- وقد تعاملت الباحثة مع تلك المشكلة، بالاستعانة بطالبات التدريب الميداني ببرنامج التربية الخاصة، وكان لهم دور فعال في التعامل مع الاطفال بغرفة المصادر.
- لا توجد دراسات إحصائية توضح أعداد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ونوعيتهم ودرجات إعاقتهم، بما يساعد في تحديد حجم المشكلة والتخطيط الجيد لها.
- تغلبت الباحثة على تلك المشكلة بالتواصل مع الادارات التعليمية بمحافظة الجيزة، للوصول للاعداد الفعلية بالروضات ونوعية الاعاقة.
- عدم وعي المعلمات بأهمية التنوع في استخدام الاستراتيجيات التعليمية الهامة. (نقطة ضعف)
- وللتغلب على ذلك سمحت الباحثة للمعلمات بحضور البرنامج ومشاركة الاطفال في الانشطة وتشجيعهم، ومشاركة الباحثة في تقديم بعض الانشطة.
- وترى الباحثة انه من الضروري وضع خطة تدريبية للمعلمات من قبل الوزارة للارتقاء بقدراتهن في التعامل مع الاطفال المدمجين وخصائصهم، من حيث كيفية اعدان انشطة تتناسب مع خصائص الفئتين دون تمييز احدهما عن الآخر، والامام بأهم الاستراتيجيات التعليمية التي تتناسب مع هؤلاء الاطفال، والاهتمام بتجهيز غرفة مصادر غنية بالوسائل والادوات التي تيسر عملية التعلم للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.



## نتائج البحث:

- من خلال البحث الحالي كانت النتائج على النحو التالي:
- ١- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس السمات الشخصية للأطفال المدمجين بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.
  - ٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس السمات الشخصية للأطفال المدمجين في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
  - ٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد بطاقة ملاحظة السمات الشخصية للأطفال المدمجين بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.
  - ٤- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على أبعاد بطاقة السمات الشخصية للأطفال المدمجين " في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح أطفال المجموعة التجريبية
  - ٥- توجد فروق دالة إحصائياً في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس السمات الشخصية للاطفال المدمجين.

## التوصيات والمقترحات:

١. الحرص على توفير غرفة مصادر مجهزة بالروضات التي تطبق سياسة الدمج.
٢. تفعيل دور المعلم المتخصص في ذوي الاحتياجات الخاصة بالروضات التي تطبق سياسة الدمج.
٣. توظيف الأنشطة الموسيقية للأطفال وإستثمارها في عملية التعلم للأطفال المدمجين.
٤. توفير تدريب لمعلمات الروضة على توظيف الأنشطة الموسيقية للمدمجين.
٥. نشر ثقافة الدمج بين الاطفال من خلال أنشطة تفاعلية.

## المراجع

- ١- إبراهيم عبد الهادي المليجي (٢٠٠٦): الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور الخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، مطبعة البحيرة، ص ٨٥.
- ٢- أبو اسعد، احمد (٢٠١٠): علم نفس الشخصية، دار عالم الكتب الجديد، عمان، الأردن.
- ٣- إفرخاس، محمد (٢٠١١): سيكولوجيا الشخصية بين تنمية الأبناء وبناء المجتمع، دمشق، دار نينوى.
- ٤- إكرام محمد مطر وآخرون (1986): نظريات الموسيقى العربية والصولفيج والإيقاع الحركي والألعاب الموسيقية والقصص الحركية والطرق الخاصة - الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية - القاهرة.
- ٥- أمال حسين خليل (2000): الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية - دار الثقافة العلمية- الإسكندرية.
- ٦- أمل عبد الكريم يونس (٢٠١٠): فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة دراسات الطفولة، مصر، يوليو سبتمبر ٢٠١٠ ص ٣٠٤.
- ٧- امير ابراهيم القرشي (٢٠١٢): التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ، عالم الكتب، القاهرة، ص ١١٣
- ٨- أميرة سيد فرج (١٩٨٨): الأغنية كمعلومة متكاملة لطفل الحضانة من ٤-٦، المؤتمر الثانوي الأول للطفل المصري، مركز دراسات الطفولة، القاهرة، جامعة عين شمس من ١٩-٢٢ مارس.
- ٩- أميرة سيد فرج وآخرون (٢٠٠١): الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق - القاهرة- مطبعة الخط الذهبي.
- ١٠- أميرة سيد فرج (١٩٨٨): الأغنية كمعلومة متكاملة لطفل الحضانة، مركز دراسات الطفولة، المؤتمر الثانوي الأول للطفل المصري، جامعة عين شمس، من ١٩-٢٢ مارس
- ١١- أميمة أمين، أمال صادق (١٩٨٥): الخبرات الموسيقية في دور الحضانة ورياض الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٢- أميمة عبد الحميد (٢٠٠١): أهمية الطرق الكلية في تدريس الأغنية لطفل الروضة والمرحلة الأولى من التعليم الأساسي، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد السادس، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- ١٣- إيمان الكاشف (٢٠٠٨): دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- ١٤- ايناس كمال محمد عمارة (٢٠٠١): برنامج مقترح لتنمية الوعي الصحي لطفل المرحلة الاولى من التعليم الاساسي من خلال اغاني مبتكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ١٥- إيهاب لطفي حسن، فاطمة محمود الجرشة، هدى حسن حسن يونس (٢٠٢١): أغاني الأطفال ودورها في تشكيل وجدان الطفل المصري، مجلة علوم وفنون الموسيقي، المجلد ٤٥، العدد ٣.
- ١٦- بدرية حسن علي (٢٠٠٢): فعالية برنامج مقترح في التربية الموسيقية علي تعديل بعض العادات السلوكية غير المرغوب فيها لدي أطفال الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
- ١٧- جيهان عبدالفتاح عزام، هدى محمود محمد (٢٠١٧): برنامج فنون أدائية ايقاعية لاشباع بعض الحاجات الأساسية لدي أطفال الروضة المدمجين، مجلة الطفولة- كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، مجلة علمية محكمة، ثلث سنوية، العدد السابع والعشرون .
- ١٨- بطرس بطرس (٢٠٠٩): سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص ٢٧.
- ١٩- جمال أبو مرق (٢٠١٥): تقدير الذات وعلاقته بالتفاعلات الاجتماعية لدي اطفال ما قبل المدرسه الابتدائية خارج المنزل بمدينة الخليل، مجله دراسات نفسيه وتربويه، ١٤-١٥.
- ٢٠- جورى معين علي (٢٠١١): أثر البرنامج القصصى فى تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة م.م جورى معين على، مجلة كلية التربية للبنات - المجلد ٢٢.
- ٢١- خالد فاروق صالح (٢٠٠٠): أثر الأنشطة المدرسية في تنمية بعض القدرات الفعلية لطفل القرية المصرية بالمرحلة الأولى من التعليم الاساسية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٢٢- داود محمد سمير (٢٠٠٢): برنامج مقترح لتنمية مصاحبة الأناشيد والأغاني المدرسية من خلال الارتجال الموسيقي التعليمي، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٢٣- رانيا أحمد أحمد بدر (٢٠٠٢): أثر استخدام القصة الموسيقية الحركية في الحد من السلوك العدوانى لطفل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٢٤- زهرة خواني (٢٠٠٩): الأغنية الشعبية للأطفال في الجزائر، مجلة الأثر - جامعة قاصرى مباح- ورقلة - الجزائر.

- ٢٥- سالي كوكس ماييري (٢٠٠٨): تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فصول القرن الحادي والعشرين، ترجمة: أسماء عبد الله، الإسكندرية: مركز التطوير التربوي للنشر والتوزيع.
- ٢٦- سامية موسى، سعاد أحمد الزيانى (٢٠٠٧): سيكولوجية طفل الروضة بين المناهج ونظريات التعليم والأنشطة الموسيقية، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة.
- ٢٧- سحر منصور القطاوى، جنوى حسن على (2016): المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالصلاية النفسية وتحمل الغموض لدى عينة من طلاب الجامعة المصرية والسعودية، مجلة الاشاد النفسى، العدد ٤٨، الجزء الثانى، ديسمبر.
- ٢٨- سعاد الزيانى (٢٠٠٠): طفلك والثقافة، سلسلة الثقافة الوالدية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٢٩- سعاد عبد العزيز نجلة (2008): التربية الموسيقية لدور الحضانة ورياض الأطفال، دار الكتب المصرية، دار طيبة للطباعة، الجيزة.
- ٣٠- سعد عبدالرحمن (٢٠٠٨): القياس النفسى النظرية والتطبيق، دار هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، ط٥.
- ٣١- سمير عبد الوهاب (٢٠٠٩): أدب الأطفال، دار الميسر للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان.
- ٣٢- سوزان عبد الله عبد الحليم: تنمية التفكير الابتكاري لدى طالب الكلية خلال العمل الجماعي في مواقف القصة الحركية، مجلة العلوم والفنون الموسيقي - المجلد السابع، ٢٠٠٢.
- ٣٣- شذى محمد بو طه. (٢٠١٢): الذكاء المتعدد أنشطة عملية ودروس تطبيقية، عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير، ص٤٩
- ٣٤- طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠٠٨): ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٣٥- عبد الباقي عرفة. (٢٠٠٨). التخطيط للتوسع في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي بمصر، القاهرة: عالم الكتب.
- ٣٦- عبد الرحمن الخطيب (٢٠٠٦): الخدمة الاجتماعية المتكاملة في مجال الإعاقة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣٧- عبد العزيز الشخص. (٢٠٠٤): فعالية برنامج للأنشطة المدرسية في دمج الأطفال المعاقين (عقلياً- سمعياً) مع الأطفال العاديين، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسى بعنوان "جودة الحياة توجه قومي للقرن الحادي والعشرين"، جامعة عين شمس، ص١٩٨.
- ٣٨- عبد الكريم نصر وزيرة ٢٠٢١: أغاني الأطفال المصاحبة لبعض الألعاب الشعبية ودورها التربوي في بناء شخصية الطفل بالمدرسة الإماراتية الحلقة الأولى والثانية، مجلة علوم وفنون الموسيقى - جامعة حلوان - كلية التربية الموسيقية، مجلد ٤٤ ع ٣ يناير.

- ٣٩- عطيات محمد عطية صقر ٢٠٠٤: فاعلية برنامج للأنشطة الموسيقية لتحسين بعض النواحي الانفعالية لطفل مرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٤٠- عفراء إبراهيم. (٢٠١٠): دراسة مقارنة لبعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدارس الدمج ومدارس العزل بدولة الإمارات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص ٤١.
- ٤١- علاء صلاح كيلاني (٢٠١٥): علاقة السمات الشخصية للعمال بسوء توافقهم المهني، مجلة الخدمة الاجتماعية، ص ٣٢٤-٣٤٥.
- ٤٢- على فالح الهنداوي (٢٠٠٢): سيكولوجية اللعب، عمان: دار حنين للنشر والتوزيع، ص ١٧.
- ٤٣- عواطف محمد محمد (٢٠١٢): سيكولوجية التعلم نظريات - عمليات معرفية - قدرات عقلية، الجيزة: المكتبة الأكاديمية. ص ١٢٧.
- ٤٤- عوشة المهيري (٢٠٠٨): اتجاهات المعلمات نحو دمج المعاقين سمعياً في المدارس العادية، مجلة كلية التربية، العدد (٣٣)، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ص ١٨٨.
- ٤٥- فاروق الروسان (٢٠١٣): قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان الاردن.
- ٤٦- فاروق صادق وحنان زيدان (٢٠٠٩): الاتجاهات العامة نحو الدمج الشامل وعلاقتها بالتفاعل الكفأ بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من التلاميذ، دراسات نفسية، مجلة الدراسات النفسية، الرياض، العدد (١٩)، الجزء الثاني، ص ١٠.
- ٤٧- فاروق عبدالفتاح موسى: (٢٠١١) مقياس المثابرة الأكاديمية، القاهرة، الأنجلو المصرية
- ٤٨- الفضلي، ماجد مانع ومحمد، محمد درويش (2013): بعض السمات الشخصية المنبئة بالتوجهات القيمية لدى طلبة الإرشاد النفسي في ضوء تصور روكيش، مجلة رابطة التربية الحديثة.
- ٤٩- كونا قادر محمد (٢٠٢٠): اهميه اغاني الالعاب الشعبيه الكرديه في بناء شخصيه الطفل، مجله الاكاديمي، جامعه بغداد - كليه الفنون الجميله، عدد ٩٦.
- ٥٠- ليندا باوند، كريس هاريسون (٢٠٠٦): دعم المهارات الفسيولوجية في سنوات الطفولة المبكرة، ترجمة علاء صلاح.
- ٥١- محسن عمر أحمد " (٢٠١٥): الدمج وعلاقته بالتواصل اللغوي والكفاءة الاجتماعية للأطفال الذاتويين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٥م
- ٥٢- محمد عصام السعيد السباعي (2013): فاعلية برنامج موسيقى مقترح لتنمية مهارات التواصل لدى طفل الذاتوية في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٣.

- ٥٣- محمود، أمان أحمد والسعيد، عاتكة علي ٢٠١٤: الانتماء وتقدير مركزية الذات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى أطفال مرحلتي الطفولة الوسطى والمتأخرة في الكويت، مجلة العلوم التربوية، م٣، ٥٤.
- ٥٤- مروة عمار. (٢٠١٠): الدمج والكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ العاديين والمعاقين عقلياً (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- ٥٥- منال فراج حسن (٢٠١١): تصور مقترح لاستمارة تقييم أداء طلاب قسم التربية الموسيقية في التربية العملية في ضوء مفهوم الكفايات، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثالث والعشرون، الجزء الثاني، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٥٦- منال محمد علي، هدي حسن حسن محمد (2001): المؤتمر العلمي الأول للبيئة، الجزء الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- ٥٧- مها إبراهيم البسيوني (٢٠٢٠): الألعاب التربوية ودورها في تنمية تحمل المسؤولية للأطفال الرياض، مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية - المجلد الثلاثون العدد الثالث.
- ٥٨- نادية عبد العزيز (١٩٨٢): الطفل والأغنية، المؤتمر العلمي الأول، دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٥٩- ناصر عبد الواحد خليل 1997: الإعداد الموسيقي لملاحق رياض الأطفال من خلال ممارستها للأنشطة الموسيقية المختلفة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٦٠- ناهد عبد الواحد خليل 1997: الأعداد الموسيقي لمعلمه رياض الأطفال من خلال للأنشطة الموسيقية المختلفة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٧.
- ٦١- نيللى محمد العطار (٢٠١١): فاعلية برنامج القائم على الأنشطة الموسيقية في تحسين مفهوم السعادة لدى أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات، مجلة الطفولة والتربية، العدد السادس، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- ٦٢- هبة هاشم محمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج مقترح باستخدام الأغاني الشعبية لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
- ٦٣- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٧): قانون الدمج بالمدارس الحكومية، جمهورية مصر العربية.
- ٦٤- يوسف قطامي. (٢٠٠٧). تعليم التفكير لجميع الأطفال، عمان: دار المسيرة. ص ٢٦٦
- ٦٥- يوسف محمد عبد الله. (٢٠١٢): فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس الدمج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- 66- Atkins, M. S., Hoagwood, K. E., Kutash, K., & Seidman, E. (2010): Toward the integration of education and mental health in schools Administration and Policy in Mental Health and Mental Health Services Research, 37(1-2), 40-47.
- 67- Charles, H. (2006): Computer in Remedial and Special Practical Application for the Restofus. New York: Program Steppe.
- 68- Cohen, S (2004): Social Relationship and health American Psychologist, 59: 676-84.
- 69- Duncen Steinkuehlr (2008): Scientific Habits in Mind in Virtual Words, Journal of Science Education–and echnology, Vol.(17), No.(6), Dec2008.
- 70- Duy Barbara1982: Early childhood Education creative learning Actutieo, Ed2. New York Mac millan, pibliahing co. INC..
- 71- Eren, Hakki Cengiz; Öztug, Emine Kivanç(2020): The Implementation of Virtual Choir Recordings during Distance Learning, Cypriot Journal of Educational Sciences.
- 72- Fulcher, G. Disabling policies? (2015): A comparative approach to education policy and disability. Routledge.
- 73- Gülbahçe, Arzu; Çalmasur(2019): Analysis of the Communication Levels of the Students Studying in Music Education and Preschool Education in Terms of Music and Different Variables, Journal of Education and Training Studies.
- 74- Hallam, S. (2010): The power of music: Its impact on the intellectual, social and personal development of children and young people. International Journal of Music Education, 28(3), 269-289.
- 75- Hoffer, R. Charles, Lartham Marjorie ١٩٨٢: theaching in the Music Elementary classroom, New York , Harccourt Brace Jovmich Inc, Pp58.
- 76- James P- o. Brieng” the aching Music” NewYork ,Holt Rinehavl And winstone,p.63.

- 77- Kirschner, S., & Tomasello, M. (2010): Joint music making promotes prosaically behavior in 4-year-old children. Evolution and Human Behavior, 31(5), 354-364.
- 78- Morales , E (2008): The relationship between tolerance for ambiguity and need for course structure . Journal of instructional pshycology (1) .
- 79- Norwich, B. (2017): The Future of Inclusive Education in England, Some Lessons from Current Experiences of Special Educational Needs. Reach, 30.
- 80- Camille A.; Maurer, Joseph 2019:Outcomes and Social-Emotional Learning Ed Farrington, Arts . Action Developing a Theory of:among K-12 Students
- 81- Wardell-Demant (2010): The effects of an enrichment program on intrinsic motivation for achievement in third and fourth grade children. Psy.D., Amy.Fairleigh Dickinson University, United states – New Jersey.
- 82- Zachariou, Antonia; Whitebread, David(2017): A New Context Affording for Regulation: The Case of Musical Play, International Journal of Educational Psychology.